



# مَجَلَّةُ جُغْرَافِيَّة



١٠

## نوابا المهاجرة والمفاصل الامتدادية لطلبة الجامعة السعودية

د. محمد بن محمد العنيز الفباني

١٩٩١م

١٤١٢هـ

سلسلة محكمة غير دورية تصدرها دار المطبوعات  
بمساندة المركز القومي للدراسات والبحوث  
بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن



# مَجْلَدُ جُغْرَافِيَّةِ



١٠

## نَوَافِلُ الْمُهْجَرِ وَالْمَقَاتِلِ الْأَمْجَلِ لَطَيْبَةِ الْجَامِعَةِ السُّعُودِيَّةِ

٩. محمد بن عبد العزيز الفيافي

١٩٩١ م

١٤١٢ هـ

سلسلة محكمة خيرية ونشرية من قبل الجمعية الجغرافية للمملكة العربية السعودية  
بجامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية









# مَجْلَدُ جُغْرَافِيَّةِ



١٠

## نَوَافِلُ الْمُهْجَرِ وَالْمَقَاتِلِ الْأَمْجَلِ لَطَيْبَةِ الْجَامِعَةِ السَّعُودِيَّةِ

٩. محمد بن عبد العزيز الفياني

١٩٩١ م

١٤١٢ هـ

سلسلة كتب خيرية وصحية  
جامعة الملك سعود  
الرياض - المملكة العربية السعودية

ISSN 1018-1423

Keytitle – Buḥūt ġuġrāfiyyaġ

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٢هـ



## قواعد النشر

- ١- يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة «بحوث جغرافية» نشرها، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة.
- ٢- يشترط في البحث المقدم ألا يكون قد سبق نشره من قبل.
- ٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة تحرير السلسلة.
- ٤- تقدم جميع الأصول على الآلة الكاتبة على ورق بحجم A4 . مع مراعاة أن يكون النسخ على وجه واحد، ويترك فراغ ونصف بين كل سطر وآخر. ويمكن أن يكون الحد الأعلى للبحث (٧٥ صفحة).
- ٥- يرسل البحث مع ملخص في حدود (٢٥٠) كلمة باللغتين العربية والإنجليزية.
- ٦- يراعى أن تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٨/١٣ سم وترفق أصول الأشكال بالبحث ولا تلصق على أماكنها.
- ٧- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلم بحوثهم . وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحوث غير المقبولة إلى أصحابها.
- ٨- يمنح كل باحث أو الباحث الرئيس لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور.
- ٩- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر وفقاً للآتي:  
يستخدم نظام (اسم/ تاريخ) ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً برقم الصفحة . وإذا تكرر المؤلف نفسه في مرجعين مختلفين يذكر اسم المؤلف ثم يتبع بسنة المرجع ثم رقم الصفحة . أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي:  
الكتب: يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة - إن وجد -، ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر.

الدوريات: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال (ص ص ١٥-٥).

الكتب المحررة: يذكر اسم عائلة المؤلف، متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (في in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر ed. أو محررين eds.)، ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر.

الرسائل غير المنشورة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/ دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

أما الهوامش فلا تستخدم إلا عند الضرورة القصوى وتخصص للملاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص.

---

تعريف بالباحث:

الدكتور محمد بن عبدالعزيز القباني - أستاذ مساعد - قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض.



## مقدمة

تعتبر دراسة نوايا الهجرة(\*) أحد الأساليب المهمة والمستخدمة في التنبؤ أو التوقع بتحقيق الهجرة الفعلية(\*\*)، ونية الهجرة ورغبة العيش في مكان آخر غير مكان السكن الحالي والمفاضلة المكانية بين الأماكن موضوعان متداخلان يصعب الفصل بينهما، فإذا كان لدى شخص ما نية في الهجرة من مكان سكنه الحالي فغالباً أو لا بد أن يكون لديه أيضاً على الأقل في ذهنه مكان معين يفضلهُ أو ينوي الهجرة إليه ولهذا وجد أنه لا بد من تناولها معاً في هذه الدراسة(\*\*\*) . تعتبر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والخصائص الطبيعية للمكان أساسية ومهمة في تشكيل تصور الفرد أو انطباعه عن مكان ما وكذلك على مستوى تطلعاته وطموحاته وبالتالي تؤثر في صنع قرار الرغبة أو عدم الرغبة في الهجرة، لكن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية للمكان لن ينتج عنها في الغالب هجرة إلا في حالة اعتبار إنها غير مقبولة أو لا يمكن تحملها (ماير Meyer, 1970)، فالعوامل الاقتصادية والاجتماعية كل على حده أو مجتمعة تخلق دوافع الهجرة كما تحدد بصفة عامة المكان الذي يمكن أن ينزح إليه الشخص . كذلك تعتبر رغبة الشخص لمكان أو جزء معين من الدولة عاملاً مهماً في فهم أين سيستقر الشخص في النهاية . وإن كان هناك فرق بين ما يرغبه الشخص وبين ما يمكن أن يقوم به بالفعل بسبب تعدد الرغبات وكذلك تعدد المعوقات إلا إن هذا لا يضعف أو يقلل من أهمية

---

\* في دراسات نوايا الهجرة التي أجريت في عدد من دول العالم الثالث وجد أن هناك علاقة بين النوايا وحدوث أو تحقق الهجرة فبعض من أبدوا نية في الهجرة هاجروا فعلاً، انظر على سبيل المثال (Sim- mons, 1985, p.131)

\*\* يمكن تعريف الهجرة بأنها تغيير دائم من قبل الشخص لمكان إقامته إلى مكان جديد ومختلف فهي تعني تغيراً في المحيط أو البيئة جنباً إلى جنب مع تغير في وحدة السكن بقصد الاستقرار في البيئة الجديدة ويشمل ذلك الهجرة من دولة إلى أخرى أو داخل الدولة من القرى إلى المدن أو العكس أو من مدينة أو قرية إلى أخرى .

\*\*\* جرى استخدام كلمتي نوايا ورغبات الهجرة معاً في هذه الدراسة على اعتبار أنها يعطيان المعنى نفسه أو المدلول وإن كانت النوايا مادة أقوى من الرغبات . السؤال في الاستبيان على أية حال كان عما إذا كان لدى الطالب نية في الهجرة في المستقبل القريب بعد إكمال الدراسة الجامعية .

دراسة نوايا الهجرة ودورها في توقع أو التنبؤ بحدوث الهجرة فنحن على أية حال مضطرون لمعرفة أو على الأقل تقدير أعداد من يتوقع هجرتهم في المستقبل لأغراض تخطيطية فالتغيرات الاجتماعية الحديثة في المملكة والمتمثلة في تناقص سكان القرى والمدن الصغيرة وتركز السكان وبالذات الفئات المتعلمة والمدرّبة في المدن الكبرى وبما يحمله ذلك من سلبيات عديدة يستوجب وضع سياسة لتوزيع السكان والبحث في الحلول المناسبة لمثل هذه المشكلات . ومن المفيد قوله بل والتأكيد عليه هنا أن هذه الدراسة حالة ذات بعد ونتائج محددة .

وحيث أنه لا يتوقع تحقق جميع نوايا من يودون الهجرة من أفراد العينة بسبب العوامل أو المؤثرات الخارجية التي يمكن أن تضعف أو تحد من الهجرة مثال على ذلك التحسن في أوضاع وظروف العيش في مكان السكن الحالي وصعوبة الحصول على سكن وعمل مناسبين في المكان الذي ينوي الشخص الهجرة إليه لكن نتوقع أن يكون التوزيع الحقيقي لخريجي الجامعات السعودية قريباً إلى حد ما أو بعض الشيء من حالتنا المحددة هذه .

### **الهدف من الدراسة:**

على الرغم من الاهتمام الذي حظيت به مشكلة الهجرة خاصة من الريف من قبل المختصين إلا أن الأبحاث والدراسات المتعلقة بنوايا الهجرة والمفاضلات المكانية لا يوجد منها إلا عدد قليل جداً وبالذات ما يخص دول العالم الثالث، فمعظم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالهجرة ركزت على العوامل المسببة للهجرة كما تناول بعض من هذه الدراسات خصائص المهاجرين وأوضاعهم المعيشية والعملية في الأماكن المهاجرة إليها وأبعاد أو آثار الهجرة على مكاني المصدر والوجهة (المعهد العربي لإنهاء المدن، ١٩٨٦م) . وقد بنيت جميع هذه الدراسات على المهاجرين فعلاً وليس على أولئك الذين يرغبون أو ينوون الهجرة .

أما الدراسات الخاصة برغبات الهجرة والمفاضلات المكانية فيعتبر ديفيد ماير (Meyer, 1970) أحد الذين صاغوا مفهوم الخيار السكني بناء على منفعة المكان ومستوى

تطلعات الفرد. وأوضح أن قرارات الهجرة هي نتيجة للارتفاع في مستوى تطلعات الفرد أو تناقص في فائدة أو منفعة المكان بالنسبة له، أما فيجت وزويكس (Fuggit and Zuiches, 1975) فقد تناولوا في دراسة لهما المفاضلة المكانية حسب نوع المكان والإقليم وأوضحت دراستهما أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة يفضلون مدنا صغيرة أو أماكن ريفية تقع على مسافة قريبة من المدن التي يقطنونها كما تطرقا أيضاً إلى أثر نوايا الهجرة على توزيع السكان. لانسنغ ومولر (Lansing and Muller, 1964) وجدا أن نسبة كبيرة من المستجوبين ترغب العيش في أماكن أقل تحضراً أو أكثر ريفية بعيدة عن مراكز المدن الكبرى. أما بيغل وغولد سميث (Beagle and Goldsmith, 1971) فقد تناولت دراستهما نوايا الهجرة مستخدمين ثلاثة متغيرات في محاولة لتفسير أو التنبؤ بحصول الهجرة، هي رضا الشخص عن مكان سكنه، ورغبته في تحقيق طموحاته والكلفة الاجتماعية المترتبة على الهجرة أما دراسة ديلمن ودوياش (Dillman and Dobash, 1972) فقد أظهرت أهمية حجم المكان وأثره على قرار الهجرة. واتس وفري (Wates and Free, 1975) وجدا في دراسة لهما أن أكبر نسبة من عينة الدراسة ترغب العيش في أماكن بالحجم نفسه لأماكن السكن الحالية ثم تأتي الأماكن الريفية في المرتبة الثانية. وبصفة عامة فإن ما يجمع بين كثير من هذه الدراسات في استنتاجاتها هو أن هناك ميلاً أو رغبة، لدى بعض المستجوبين، في الهجرة واختيار أو تفضيل أماكن أصغر في الحجم من مكان السكن الحالي غالباً أماكن ريفية أو مدن صغيرة (ضواحي) خاصة الأماكن القريبة من المدن الكبرى كما هو الحال في كثير من الدراسات المتعلقة بالولايات المتحدة (Gould and White 1986; Morgan, 1978) أو إلى تفضيل والرغبة في الهجرة وسكنى المدن الكبرى وبالذات العواصم كما في الدراسات الخاصة بدول العالم الثالث كغينيا وليبيا. (Abler, et al, 1971; Bel-Hag, 1982) وقد أجري بعض من هذه الدراسات على عينة من طلبة الجامعات أو طلبة المدارس الثانوية ممن هم على وشك التخرج والالتحاق بأعمال أو الانتقال إلى مرحلة دراسية جديدة باعتبارهم أكثر فئات المجتمع حراكاً وأقلها استقراراً.

أشار روسي (Rossi, 1955) في دراسة له إلى أن عملية الهجرة تتراوح بين الرغبة في الهجرة أو حدوث وتحقيق الهجرة بالفعل وهذه العملية يمكن أن ينظر على أنها تتكون من ثلاث مراحل:

١ - المرحلة الأولى: ويتم فيها ترجمة التفاعل بين الشخص المتوقع هجرته والبيئة التي يعيش فيها وتحويل هذا التفاعل إلى حالة ذهنية تتضمن إما الرغبة أو عدم الرغبة في الهجرة.

٢ - المرحلة الثانية: وفيها تتم عملية تقويم للرغبة في الزواج من خلال الموازنة بين الإيجابيات والسلبيات التي يتصور أنها ذات علاقة بغية التوصل إلى قرار.

٣ - المرحلة الثالثة: وهي تحقيق قرار الهجرة.

تتناول هذه الدراسة المرحلة الأولى من العملية وتهدف إلى البحث في العوامل التي تحكم أو تؤثر في قرار الهجرة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في المملكة وخصائص من ينوي الهجرة منهم مقارنة بأولئك الذين لا يرغبون في الهجرة منهم كما تحاول التعرف على نوعية الأماكن التي ينوون أو يفضلون سكنها والعمل فيها فيما لو تحققت رغبتهم في الهجرة. فحتى يتحقق فهم أفضل لمشكلة الهجرة لا بد أن تتناول الدراسات الخاصة بالهجرة أيضاً المواضيع التي تتعلق بنوايا الهجرة والمفاضلات المكانية فشعور الفرد بأن مجتمع سكنه لا يحقق له طموحاته أو يوفر له سبل ونمط عيش مناسبين تجعل هذا الفرد في عداد من يتوقع هجرتهم متى ما تهيأت له الظروف المناسبة فارتباط الفرد بمكان سكنه بالتالي يضعف لهذه الأسباب وتدخل فيما بعد عملية الموازنة بين الإيجابيات الهجرة وسلبياتها بالنسبة له ومن ثم صنع القرار بالزواج واختيار مكان آخر يتجه إليه بدلاً من مكان سكنه الحالي.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في علاقة موضوع نوايا الهجرة والمفاضلات المكانية بالتوزيع الجغرافي للموارد البشرية فالربط بين نوع المكان أو الاقليم ونوايا الهجرة

والمفاضلات المكانية يمكن أن ينيء بأنماط التوزيع المحتملة للسكان في المستقبل بصفة عامة وللكوادر المتعلمة من حملة الشهادات الجامعية بصفة خاصة فهناك مشكلة حقيقية تواجه المملكة في توزيع وتوجيه خريجي الجامعات من المدرسين والأطباء والمهندسين والاختصاصيين بصفة عامة للعمل في أماكن ينظر إليها غالباً على أنها غير مرغوبة وقد عملت الحكومة منذ سنوات في محاولة لإغراء وحفز بعض هذه الكفاءات للعمل خارج المناطق أو الأماكن المرغوبة بشكل كبير بالأخذ بنظام مايعرف ببديل نائي حيث تدفع مبالغ مالية كحوافز للعمل والاستقرار في أماكن ليست الخيار الأول لأي شخص وتتفاوت هذه النسب حسب حجم المكان ومستوى ونوعية الحياة في هذه الأماكن من حيث توافر المرافق والخدمات وبعدها عن أقرب مدينة أو عن الطرق الرئيسية .

ففي المملكة عدد كبير من الأماكن التي مازال ينظر إليها غالباً على أنها غير مرغوبة لدى كثير من الشباب المؤهل خاصة المدن الصغيرة والقرى فهذه أماكن غير قادرة على جذب الشباب حديثي التخرج ويعمل بها حالياً أعداد كبيرة من المتعاقدين في مختلف الاختصاصات . فهناك رغبة قوية لدى الشباب من حملة الشهادة الجامعية وغيرهم للعمل والعيش في المدن وبالذات المدن الرئيسية بينما المدن الصغيرة والقرى ينظر إليها دائماً نظرة أقل فحتى في حالات توافر فرص العمل المناسبة في هذه الأماكن قلما تجد من يرغب أو يفضل العمل هناك وإن كان في الأصل من أبنائها حتى وإن اضطره الأمر إلى الانتظار لفترة طويلة قد تصل إلى العام للحصول على عمل في المدينة التي يرغبها وقد يلجأ إلى العمل في مجال يختلف من تخصصه(\*) ويحصل أحياناً بل في حالات كثيرة أن يوجه الخريج للعمل في جهة مكتفية وليست بحاجة له فينتج تكديس أو مايعرف بالبطالة المقنعة في المؤسسات الحكومية في المدن الرئيسية وهذا بدون شك فيه هدر كبير وعدم استثمار جيد للموارد البشرية . هذا الإصرار على العمل في أماكن

\* ورد في ورقة عمل مقدمة من الإدارة العامة للتوظيف في الديوان العام للخدمة المدنية لندوة برامج الجامعات ومدى تلبيتها لاحتياجات الدولة بوجود ٦٠ وظيفة في المجال الزراعي في بعض مناطق المملكة عام ١٤٠٧هـ بقيت شاغرة رغم وجود ٢٠ شخصاً من خريجي الزراعة على قائمة الانتظار لم يرغبوا التعيين عليها (الرياض، العدد، ٧٢٠٨ في ١٤٠٨/٧/٣٠هـ).

بعينها وهذه المفاضلة بين الأماكن مرتبطة في الواقع بمدى ما يتوافر في هذه الأماكن من مرافق وخدمات وتسهيلات حديثة والمشكلة تصبح أكثر حرجاً في حالة المملكة بسبب كبر الرقعة الجغرافية وتعدد المسميات العمرانية والتوزيع غير المتساوي للسكان وندرة الكفاءات البشرية المؤهلة في العديد من التخصصات(\*) . فأهمية الدراسة تكمن في معرفة ما إذا حصل بالفعل تحول أو تغير في نمط نوايا ورغبات الهجرة وكذلك تغير في الانطباعات والصور الذهنية السائدة يختلف عما كان موجوداً في السابق عن المدن الصغيرة والمناطق الريفية في أذهان طلاب الجامعات السعوديين بعد التحسن الملحوظ

#### جدول رقم (١)

توزيع خريجي جامعة الملك سعود للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ حسب حجم المكان الموجهين للعمل فيه(\*)

العدد	%	
٤٨٦	٨٢,٣	في مدن كبيرة
٦٥	١٠,٩	في مدن متوسطة
٢٢	٣	في مدن صغيرة
١٨	٣	في قرى
٥٩١	١٠٠	الإجمالي

\* هذه الأرقام لا تشمل على خريجي الجامعة المعينين على وظائف تعليمية لأن توزيعهم على أماكن العمل يتم من قبل وزارة المعارف وإدارات التعليم التابعة لها وكذلك لا تضم من اتجه منهم للعمل في القطاع الخاص لتعذر أو لعدم توافر بيانات عنهم .  
- المصدر: الديوان العام للخدمة المدنية.

\* معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية الجهة المسئولة عن التوظيف الحكومي في المملكة ذكر في تصريح له بأن بعض الخريجين الذين يتقدمون إلى مكاتب التوظيف للعمل في الدوائر الحكومية يشترطون العمل في مدن معينة قد اكتفت وهناك مناطق وأماكن أخرى عديدة في المملكة في حاجة ماسة وبها وظائف شاغرة وبالأخص القرى والهجر (الرياض، العدد، ٧٧٠٧ في ١٢/٢٧/١٤٠٩هـ).

الذي طرأ على نوعية الحياة ومستويات المعيشة في معظم مدن وقرى المملكة خلال السنوات القليلة الماضية بتوفير كثير من المرافق والخدمات كالخدمات الصحية والتعليمية والماء والكهرباء والهاتف وتعميم البث الإذاعي والتلفزيوني وربطها بالطرق المعبدة وتشديد المساكن الحديثة إضافة إلى ما تتميز به الأماكن الصغيرة من ترابط اجتماعي وهدوء وبساطة في الحياة بحيث تصبح مرغوبة أكثر من ذي قبل للعمل والسكن وما يترتب على ذلك في نهاية الأمر من تراجع في معدلات هجرة الشباب المستمرة نحو المدن وبالذات الكبرى منها مما يحقق توزيعاً أفضل للموارد البشرية بخدم أهداف ومبتغى التنمية .

### بيانات الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من ٢٢٧ طالباً سعودياً ممن كانوا في السنتين الأخيرتين من دراستهم الجامعية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب جامعة الملك سعود الذين كانوا يسكنون في سكن الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٨ هـ. فطلبة الجامعة قبل التخرج لا بد أن تكون لديهم مخططات فيما يتعلق بمستقبلهم خاصة نوعية الأعمال التي سيلتحقون بها والأماكن التي سيعملون ويعيشون بها. وقد تم الحصول على بيانات خاصة بأعداد الطلبة السعوديين لكل كلية من كليات الجامعة وحددت المباني ثم الغرف التي يشغلها طلبة كل كلية ثم تم اختيار الغرف بطريقة عشوائية بمساعدة إدارة الإسكان بعامة شؤون الطلاب ومشرفي الوحدات السكنية في الجامعة وتمثل العينة حوالي ١٠٪ من مجموع الطلبة السعوديين في هذه المراحل لكل كلية من كليات الجامعة ممن كانوا في السكن الجامعي خلال تلك الفترة.

وقد تضمنت استمارة الاستبيان أسئلة خاصة بالشخص من حيث مكان الولادة والسكن والتخصص الدراسي وحجم الأسرة ودخل وتعليم رب الأسرة ومعدلات الرضا والارتياح بمكان السكن الحالي للطلاب حيث تقيم أسرهم وعن نوايا الهجرة في المستقبل والمفاضلة المكانية بين الأماكن في حالة تحقق رغبته بتحديد مكان السكن الذي يفضله الطالب وينوي العمل والعيش فيه بعد إكمال دراسته الجامعية (ملحق ٢). وقد كان السبب في اختيار هذه الفئة من فئات المجتمع لغرض الدراسة هو أن هؤلاء



الطلاب ممن كانوا في المراحل الأخيرة من دراستهم الجامعية يتوقع أن يكون قد تشكل في أذهانهم صورة وإن كانت غير مكتملة بعد عن مكان العمل والسكن في المستقبل كما أن جميع أفراد العينة شباب ذوو تعليم عالٍ معظمهم عزاب غير مرتبطين بأعمال ولا يملكون مساكن خاصة بهم فهم أكثر حرية من الفئات الأخرى كالأكبر سنا والمتزوجين والموظفين مثلا وبالتالي فهم أكثر من غيرهم ميلا إلى الهجرة والرغبة في العيش في مكان آخر بحثا عن بيئة عملية وسكنية أفضل تحقق لهم آمالهم وطموحاتهم أما قصرها على طلبة جامعة الملك سعود فقط فهو بسبب كون هذه الجامعة أكبر جامعات المملكة فهي تضم أكبر عدد من الكليات والتخصصات والطلاب من بين جامعات المملكة السبع ويتلقى فيها طلاب من كافة أنحاء المملكة تعليمهم بالإضافة إلى أنها تضم طلابا من جميع المستويات والفئات الاجتماعية والاقتصادية من غير ساكني مدينة الرياض وعينة الدراسة خير دليل على ذلك(\*) .

### **لمحة عن تاريخ المملكة الاقتصادي والاجتماعي:**

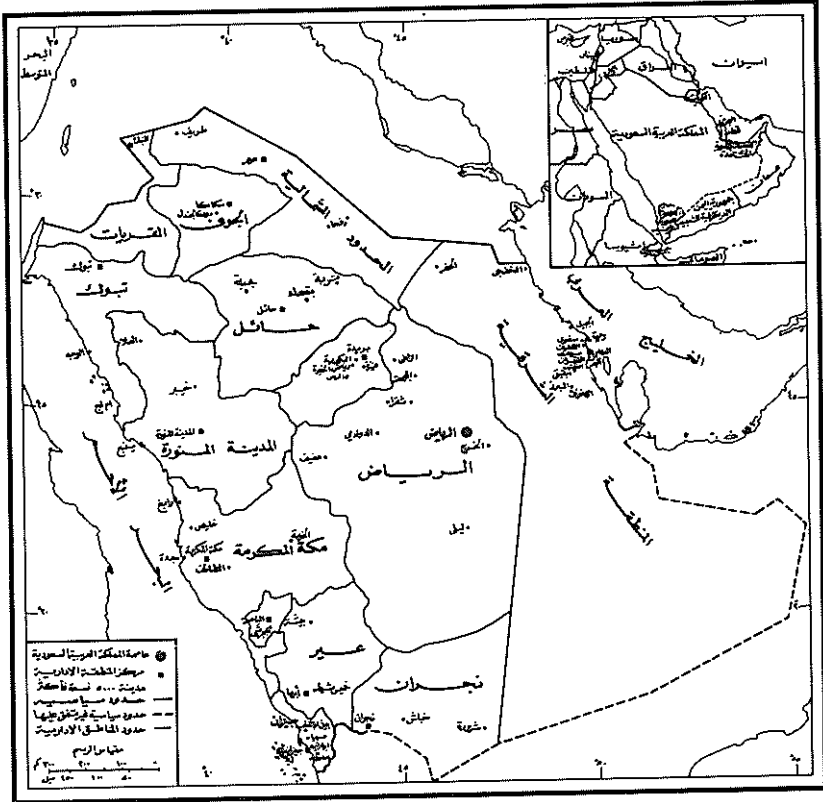
حتى يتحقق فهم أفضل لموضوع هذه الدراسة وللنمط العام للهجرة في المملكة بصفة عامة وكمدخل لهذه الدراسة لا بد من استعراض بعض الملامح الجغرافية والتاريخ الاقتصادي والاجتماعي الحديث للمملكة العربية السعودية. تعتبر المملكة من الدول كبيرة المساحة وصغيرة الحجم السكاني نسبيا فتقديرات السكان تضع الرقم في حدود ١١٥٠٠٠٠٠٠ نسمة (مجلة البلديات، العدد ١٧ ص ٤٩) أما بالنسبة للمساحة فالمملكة تستأثر بنحو ٨٠٪ من مساحة الجزيرة العربية حوالي ٢٢٥ مليون كم مربع تمثل الصحاري الرملية أكثر من نصف المساحة والبقية تشغلها المرتفعات والهضاب والسهول الساحلية ويخترق هذه المظاهر عدد من الأودية الطولية والعرضية والتي شكلت مرتكزات للاستقرار البشري الريفي والحضري حيث تنتشر على امتدادها المدن والقرى.

---

\* توزع أفراد العينة حسب مكان الإقامة على ٧٨ مسمى عمراني ما بين مدينة كبيرة وقرية صغيرة.

تقسم المملكة جغرافياً إلى خمس مناطق أو خمسة أقاليم رئيسية هي المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والشمالية والجنوبية الغربية، وهذه المناطق الخمس متباينة في خصائصها الطبيعية والبشرية فالمنطقة الوسطى تشغل هضبة نجد وبها العاصمة السياسية والإدارية والوحدات الزراعية والمنطقة الغربية تشمل الأجزاء الوسطى من المرتفعات الغربية وساحل البحر الأحمر وفيها توجد الأماكن المقدسة والمركز الاقتصادي للدولة أما المنطقة الشرقية فتمتد على ساحل الخليج العربي حيث ينتج النفط والمنطقة الجنوبية الغربية تشمل الأجزاء الجنوبية من المرتفعات الغربية وساحل البحر الأحمر وبها موارد زراعية ومعدنية وسياحية وبالنسبة للمنطقة الشمالية فتغطي أراضيها الهضاب الشمالية والأجزاء الشمالية للمرتفعات الغربية والساحل الغربي ويسود هنا اقتصاد الرعي والزراعة كما توجد بها بعض الأماكن السياحية وتضم هذه الأقاليم فيما بينها أربع عشرة إمارة ومنطقة إدارية لكل منها عاصمة بالمنطقة الوسطى تضم إمارات الرياض والقصيم وحائل والمنطقة الغربية تضم إمارات مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشمالية تضم إمارات تبوك والجوف والقريات والحدود الشمالية والمنطقة الجنوبية الغربية تضم إمارات عسير والباحة ونجران وجيزان وهذه الإمارات (شكل ١) تختلف فيما بينها في المساحة والسكان والموارد الطبيعية ودرجة التطور الاقتصادي كما تعكس بعض البيانات في (الجدول ١) كل هذه الأمور بالإضافة إلى عوامل أخرى بدون شك أثرت كثيراً في الاختلافات فيما بينها في خصائص ومعدلات نمو وتوزيع السكان وأحجام المدن فيها (الجدول ٢، ٣).

ظهرت المملكة كوحدة سياسية بمسماها الحالي عام ١٩٣٢ هـ وقبل هذه الفترة كان مايعرف الآن بالمملكة العربية السعودية يضم أجزاء وإمارات متناحرة أو مناطق لا تخضع لأي نفوذ حتى استطاع المغفور له الملك عبدالعزيز لم شملها ضمن كيان وإطار سياسي واحد. وكانت المملكة في بداية نشأتها واحدة من أفقر بلاد العالم وأكثرها تخلفاً فلم تكن هناك موارد معدنية وكانت الزراعة بسيطة تقيدتها ظروف المناخ القاسية والافتقار لرأس المال وكانت الصفة المميزة للاقتصاد في هذه الفترة اعتماده على الزراعة البدائية والرعي والصيد والتجارة البسيطة وبعض المدخولات من الحج. هذه الأنشطة



(شكل ١)

### التقسيم الإداري والمدن في المملكة العربية السعودية

كان يعمل بها معظم السكان كما لم تكن هناك قوة عاملة ماهرة وكانت المملكة بصفة عامة تفتقر للموارد المالية والبشرية فقد كانت مستويات التعليم والصحة والتغذية سيئة والوفيات العامة عالية وبالتالي كانت معدلات النمو السكاني منخفضة والحجم السكاني صغير وكانت أجزاء كبيرة وبالذات الداخلية منها مناطق طرد سكاني (\*). ولكن بعد اكتشاف النفط بكميات ضخمة واستثمار مدخولاته أصبحت المملكة وخلال فترة قصيرة

\* هاجر على سبيل المثال بعض من أبناء نجد وبأعداد كبيرة إلى أماكن عديدة طلبا للعيش داخل وخارج المملكة فقد اتجه البعض منهم إلى مدن المنطقتين الشرقية والغربية والبعض الآخر نحو الدول العربية المجاورة كالعراق وسوريا والأردن والكويت والبحرين ومصر حتى أن البعض منهم عمل واستقر في الهند.

جدول رقم (٢)  
بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمناطق والإمارات في المملكة

عدد المصانع ١٤٠٦	عدد المؤسسات التجارية ١٤٠١	المساحة كم <sup>٢</sup>	السكان ١٣٩٣ ١٤١٠ (*)	المنطقة/الإمارة
٧٨٩	٤٥٦٩٧	٥٧٢٢٨	٣٠٠٧ ١٨٥٠	المنطقة الوسطى
٦٧٧	٣٦٥٧٢	٣٨١٣٥١	- ١٢٦٠	الرياض
٩١	٦٤٠٤	٦٤٩٠٩	- ٣٢٥	القصيم
٢١	٢٧٢١	١٢٥٨٦٨	- ٢٦٥	حائل
٦٣١	٥٨٦٤٠	٣٣٥٧٩٨	٤٧٩٣ ٢٢٧٧	المنطقة الغربية
٥٤٦	٤٩٠٧٠	١٥٧٢٤٦	- ١٧٦٠	مكة المكرمة
٨٥	٩٥٧٠	١٧٨٥٥٢	- ٥١٧	المدينة المنورة
٤٦٦	٢٥١٩٦	٧٦٢٠٣٧	١٢١٣ ٧٦٢	المنطقة الشرقية
١٠٨	١٤٠٤٣	١٣٥١٥٩	١٨٤٧ ١٧١٥	المنطقة الجنوبية
٥٦	٧٠٨٧	٩١٥٦٥	- ٦٧٩	عسير
٢٤	٣٣٥٥	١٥١٤٦	- ٤٠٩	جيزان
١١	٢٠٤٧	١٩٣٥٧	- ١٤٤	نجران
١٧	١٥٦٣	٩٠٩١	- ١٨٦	الباحة
٣٣	٧٣٧٤	٣٤١٥٤٣	٦٤٦ ٤٢٣	المنطقة الشمالية
٥	١٨٨٩	١٤٥٨٤٤	- ١٢٨	الحدود الشمالية
٢١	٣٦٦٨	٩١٥٦٥	- ١٩٥	تبوك
٦	١٠٧٦	٦٠٢٨٦	- ٦٧	الجوف
١	٧٤١	٤٣٨٤٨	- ٣٣	القريات

\* تقديرات

المصادر: وزارة الشؤون البلدية والقروية. مجلة البلديات العدد ١٧، ص ٤٨ - ٤٩، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، أطلس السكان.  
وزارة المالية، مصلحة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد ٢٣.  
وزارة الصناعة، نشرة الصناعات المرخص لها، ١٤٠٦هـ.

جدول رقم (٣)  
توزيع المدن السعودية حسب حجم السكان في المناطق الإدارية (الإمارات) ١٤٠٧هـ  
حجم السكان بالآلاف

المنطقة	٥ - أقل من ١٠	١٠ - أقل من ٢٠	٢٠ - أقل من ٥٠	٥٠ - أقل من ١٠٠	أكثر من ١٠٠
الرياض	٧	٥	٥	١	١
القصيم	١	٣	١	١	١
حائل	١	-	-	-	١
الشرقية	١	-	٥	١	٤
مكة المكرمة	١	-	٥	١	٤
المدينة المنورة	١	٣	-	١	١
عسير	٢	٣	١	١	١
الباحة	٢	-	١	١	-
جيزان	-	٢	٢	١	-
نجران	-	١	-	١	-
تبوك	٢	٢	١	-	١
الجوف	-	٢	-	١	-
القريات	-	-	١	-	-
الحدود الشمالية	-	١	١	١	-
	١٨	٢٢	٢٣	١١	١٤

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية. مجلة البلديات العدد ١٧، ص ٥٤.

واحدة من أغنى الدول في العالم فقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي سريعا (\*\*\*)، وفي خلال فترة قصيرة أصبحت المملكة العربية السعودية فريدة من بين الدول النامية من حيث معدلات الدخل للدولة والأفراد وتحولت المملكة من عداد الدول الفقيرة لدولة غنية ذات معدلات نمو سريعة في كافة قطاعاتها معتمدة بشكل

\*\* بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي ٦٢٠٠ دولارا في عام ١٩٨٧م (World Population Data Sheet, 1989)

رئيسي على عائدات النفط. وقد صاحب الفترة الأولى والتي تلت اكتشاف النفط واستثمار موارده وحتى ١٩٧٠م تراجع في القطاعات الأخرى وبالذات الزراعة والرعي حيث لم تحظ باهتمام كبير مما نتج عنه هجرة كبيرة من الريف ومن البادية نحو المدن وتراجع في الإنتاج الزراعي والحيواني.

الفترة بعد عام ١٩٧٠م تميزت بتغير جذري في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المملكة حيث أخذت تتزايد مدخولات النفط بعد تصحيح أسعاره وتم عمل وتنفيذ الخطط الخمسية والتي أكدت على تطوير الموارد البشرية والبنية الأساسية والاهتمام بقطاعي الزراعة والصناعة وخفض الاعتماد على النفط والواردات من السلع الاستهلاكية واتجهت جهود الدولة نحو التحديث والتطوير للمدن والقرى وتحسين مستويات الدخل والمعيشة للسكان. فترة التطور السريع هذه صاحبها نمو حضري سريع وإن كانت العمالة الوافدة ذات تأثير كبير وواضح في معدلات التحضر هذه في المملكة(\*)، إلا أن الهجرة الداخلية كانت أيضاً مهمة في عملية التغير أو التحول السكاني الكبيرة خاصة من البادية ومن القرى إلى المدن (جدول ٤) وهو رد فعل واستجابة للمتغيرات والظروف الاقتصادية والاجتماعية ونمط توزع المشاريع والاستثمارات التنموية لاستفيد من فرص العمل وبرامج الانفاق الحكومي والخدمات والمرافق التي تتميز بها المدن الكبرى بالذات خاصة في بداية السبعينات فقد حصلت زيادة سكانية كبيرة في مدن المملكة الرئيسية وبالذات مدن الرياض وجدة (الجدول ٦،٥). فهناك عوامل طارئة وجاذبة جعلت الكثير من السكان يهاجرون وبأعداد كبيرة من قراهم لهذه المدن فالدخل وفرص العمل في الريف محدودة والأوضاع المعيشية في

---

\* بلغت أعداد السكان غير السعوديين عام ١٤٠٥هـ حوالي ٣٤٥٠٧٠٠ نسمة في حين كانت أعدادهم لا تتجاوز مليون نسمة في عام ١٣٩٥هـ (الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، النشرة الاقتصادية، ص ٢٤٨) وحسب ماورد في الخطة الخمسية الرابعة فقد كان في المملكة عام ١٤٠٥هـ نحو ٢٦٠٠٠٠٠ عامل (خطة التنمية الرابعة، ص ٦٩)، معظمهم من العرب والمسلمين يعيش أغلبهم في المدن وبالذات الكبرى منها والتي حصل فيها طلب كبير على اليد العاملة الأجنبية بسبب النمو والتحويلات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية السريعة التي شهدتها هذه المدن.

القرى بصفة عامة سيئة مقارنة بأوضاع المدن وبالذات المدن الكبرى كما أن احتياجات وتطلعات الفرد أصبحت تختلف عن الماضي مما قوي وضاعف من عملية الحراك الجغرافي فلم يعد البحث من فرص عمل ودخل أفضل هو السبب الوحيد المسئول عن عملية الهجرة بل هناك أسباب أخرى فبارتفاع الدخل ومستوى المعيشة للسكان زادت تطلعات السكان وزاد بالتالي الطلب على حاجات الرفاه التي لا تتوافر عادة إلا في المدن والمدن الكبرى بالذات وللتمتع أيضاً بما يتوافر في هذه المدن دون غيرها من مرافق وخدمات وتسهيلات .

جدول رقم (٤)  
التغير في توزيع السكان في المملكة ١٣٩٠ - ١٤٢٠ (تقديرات)

١٤٢٠	١٤١٠	١٤٠٥	١٣٩٥	١٣٩٠	
٥٩	٥٤	٤٧	٤٠	٢٠	نسبة الذين يعيشون في مدن (سكانها أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ نسمة)
١٢	١٣	١٣	١٥	٢٠	نسبة الذين يعيشون في مدن متوسطة وصغيرة
٢٩	٣٣	٤٠	٤٥	٦٠	نسبة الذين يعيشون في الريف

المصدر: وزارة التخطيط، خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥، ص ٥٦. وزارة الشؤون البلدية والقروية. مجلة البلديات العدد ١٧، ص ٥٤.



جدول رقم (٥)  
نمو السكان في بعض مدن المملكة الرئيسية

السكان بالآلاف				المدينة
% الزيادة ١٩٨٦-١٩٧٤	١٩٨٦	١٩٧٤	١٩٤٠(*)	
٩٥	١٣١٠	٦٧٢	٣٠	الرياض
٨٢	١٠٣٢	٥٦٨	٣٠	جدة
٨٢	٦٦٧	٣٦٧	٨٠	مكة المكرمة
٨٢	٥١٤	٢٨٣	٥	الطائف
٤٥	٣٤٥	٢٣٧	٣٠	الهفوف
٨٢	٣٦٠	١٩٨	٢٠	المدينة المنورة
١٠٣	٢٦٠	١٢٨	-	الدمام
١٧٢	٢٠٨	٧٦	٢٠	بريدة
٨٦	١٣٩	٧٥	١٠	تبوك
٩٥	٣١٠	٧٢	-	الخميس
١٦١	١٦٠	٦١	-	أبها
١١١	٦٠	١٠	-	حائل
١٠٣	٩٩	٤٩	-	الخبر

\* تقديرات

المصدر:

K. Al-Ankary El-S. El-Bushra. Urban growth and Urbanization in Saudi Arabi. in Al-Ankary and El-Bushra. Urban and Rural Profiles in Saudi Arabia p.4.

جدول رقم (٦)  
نسب المهاجرين من إجمالي سكان بعض المدن السعودية

المدينة	% المهاجرين
الخبر	٩٦
الدمام	٩٢,٢
الرياض	٨٨,٧
جدة	٨٨,٢
المدينة المنورة	٦٤,٢
مكة المكرمة	٥٨,٥

المصدر:

K. Al-Ankary El-S. El-Bushra. Urban growth and Urbanization in Saudi Arabi. in Al-Ankary and El-Bushra. Urban and Rural Profiles in Saudi Arabia p.4.

Al-Oteiby, Mohammed. (1988), Internal Migration to Riyadh ph.D. Dissertation, Michigan State University, Lansing. p.101.

## تطيل بيانات الدراسة:

### نوايا الهجرة

تميل هجرة الشباب من أماكن سكنهم بعد إكمال دراستهم الثانوية أو الجامعية لأن تكون النمط السائد في المملكة كما هي الحال في غيرها من دول العالم الثالث الأخرى. وتتصف هجرة هذه الفئة من فئات المجتمع بأن معظم أفرادها غالباً مايتجهون من القرى والمدن الصغيرة إلى المدن الكبيرة أو المناطق التي تضم هذه المراكز الحضرية. هذه الدراسة تفترض أن رغبات الهجرة والمفاضلات المكانية في المملكة قد تغيرت عن ذي قبل بعد التحسن الذي طرأ على أوضاع المدن المتوسطة والصغيرة والمناطق الريفية في كافة مناطق المملكة وكذلك لصعوبة الحصول على عمل حكومي في المدن الرئيسية بالمقارنة بالمدن الصغيرة والقرى(\*) عدد من المتغيرات والتي يُعتقد بأنها ذات علاقة جرى تحليلها ودراستها لشرح وتفسير نوايا الهجرة والمفاضلات المكانية لعينة الدراسة من الطلبة الجامعيين(\*\*)، ومن هذه المتغيرات إقليم أو منطقة سكن الطالب، حجم مكان السكن الحالي لعائلة الطالب وموقعه بالنسبة لأقرب مدينة كبيرة، الرضا بمجتمع السكن الحالي، التخصص الدراسي ودخل أسرة الطالب.

### نوايا الهجرة حسب المنطقة والإمارة:

أظهرت نتائج الدراسة أن نحو ٤٧٪ من عينة الدراسة ينوون الهجرة ويرغبون العيش في مكان آخر غير مقر سكنهم الحالي وهذا الرقم على أية حال وإن كان كبيراً فهو لا يظهر الاختلافات الإقليمية في نسب من ينوون الهجرة والتي تتراوح ما بين

\* في هذه الدراسة اعتبرت الأماكن التي يقل سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة ولا توجد بها خدمات بلدية قرى أما المدن الصغيرة فهي التي يتراوح عدد سكانها بين ٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ نسمة والمتوسطة التي لا يقل عدد سكانها عن ٢٠٠٠٠ ولا يزيد على ١٠٠٠٠٠ نسمة أما المدن الكبيرة فهي التي يزيد سكانها على ١٠٠٠٠٠ نسمة.

\*\* تم استخدام مربع كاي (Chi-Square) وكريمر (Crameres) لمناسبة هذين الأسلوبين الإحصائيين لمتغيرات الدراسة.

٣٧٥ - ٥٩٪ فكما يتضح من (الجدول ٧) توجد في المنطقة الجنوبية الغربية أعلى نسبة، أكثر من النصف ينوون الهجرة وفي المقابل نحو ٣٧٥٪ من الطلاب القادمين من المنطقة الشرقية عبروا عن رغبتهم في العيش في مكان آخر. ولقد تبين أيضاً من خلال الدراسة أن نسبة من ينوون الهجرة بين المناطق أكبر من أولئك الذين ينوون الهجرة داخل المناطق عدا المنطقة الشرقية فقد بلغت نسبة الطلاب الذين ينوون الهجرة إلى أماكن خارج مناطقهم أكثر من ٦٣٪ من إجمالي من ينوون الهجرة من عينة الدراسة وبالنظر إلى وجهات الهجرة لهؤلاء نجد فروقا واضحة بين المناطق فعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على نوعية الحياة في المدن والقرى في كافة مناطق المملكة وكذلك التغيرات في خصائص أفراد المجتمع ويشمل ذلك ارتفاع مستوى الدخل والتعليم وزيادة في المعرفة الجغرافية والمعلومات العامة عن الأماكن الأخرى في المملكة من خلال الزيارات ووسائل الإعلام إلا أنه كما يتضح من إجابة الأفراد الذين عبروا عن نية في العيش في مكان آخر فإن الاقليمين الشمالي والجنوبي الغربي بهما أكبر نسبة من الهجرة الخارجية المحتملة لحملة الشهادات الجامعية ٨١٫٢٪ و ٧٨٫٥٪ على التوالي من إجمالي راغبي الهجرة في المنطقتين بينما في المنطقة الشرقية توجد أقل نسبة حوالي ٢٥٪ ثم يليها وينسب أعلى مما كان متوقعا، المنطقتان الغربية فالوسطى نحو ٤٧٪ و ٦١٪(\*) على التوالي (جدول ٨) وتعتبر هذه النسب المرتفعة نسبياً لكافة مناطق المملكة دليلاً على قوة ظاهرة الحراك الجغرافي أو المكاني لهذه الفئة من فئات المجتمع في كافة مناطق المملكة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فهي تدل على أن التفاوت الموجود بين الأقاليم أو المناطق الإدارية في المملكة في معدلات التنمية وفرص العمل ومستوى الخدمات أخذ في التضاؤل. أما على مستوى الإمارات الأربعة عشر في المملكة فتوجد اختلافات كبيرة بينها فيما يتعلق بالنية في الهجرة أن على مستوى الإمارات داخل كل إقليم أو منطقة أو

---

\* عدم وجود تمثيل للطلبة من سكان مدينة الرياض في عينة الدراسة باعتبار أسرهم تقيم في المدينة وبالتالي لا يحق لهم الحصول على السكن الجامعي ولكون الرياض المدينة الأولى في المنطقة الوسطى والمملكة من حيث الحجم والأعمال الأمر الذي ساهم في رفع نسبة راغبي الهجرة خارجها سواء على مستوى إمارة الرياض أو المنطقة الوسطى عكس المدن الرئيسة في المناطق الأخرى كجدة والدمام ومكة والمدينة والطائف والتي يوجد تمثيل لها في عينة الدراسة.

جدول رقم (٧)  
نوايا الهجرة حسب الإقليم (المنطقة)

نوايا الهجرة		التكرار	المنطقة (الإقليم)
لا ينوي	ينوي		
٥١,٥٢	٤٨,٤٨	٣٣	الشمالية
٣٩,٢٩	٥٨,٩٣	٥٦	الجنوبية الغربية
٥٣,٢٣	٤٥,١٦	٦٢	الوسطى
٦٢,٥٠	٣٧,٥٠	٣٢	الشرقية
٥٩,٠٩	٣٨,٦٤	٤٤	الغربية
-	-	٣	لم يحدد
١١٨	١٠٦	٢٢٧	الإجمالي

قيمة مربع كاي  
(Chi-square): 7.20

مستوى الدلالة  
(Sig.): .5

كريمر  
(Cramer's): .13

بين الإمارات نفسها على مستوى المملكة - وبغض النظر عن الاختلاف في أعداد الطلاب الممثلين لكل إمارة في العينة - نجد أن أقل نسبة ممن يودون الانتقال إلى مكان آخر هي ١, ١٨٪ ممثلة في إمارة حائل في المنطقة الوسطى بينما توجد أعلى نسبة حوالي ٦٧٪ في إمارة الحدود الشمالية في المنطقة الشمالية أما عن وجهات الطلاب الذين ينوون الهجرة فهناك اختلاف كبير في الإمارات في نسب هؤلاء فجميع من أبدوا نية في الانتقال إلى مكان آخر بعد الحصول على الدرجة الجامعية في الإمارات القصيم والقريات والحدود الشمالية ونجران(\*) اختاروا أماكن خارج هذه الإمارات ثم يليهم إمارات عسير بنسبة ٩٠٪ والجوف بنسبة ٨٣,٣٪ ثم جيزان بنسبة ٧٨,٥٪ في حين أن نسبة هؤلاء بلغت

\* يعود سبب هذا التباين الكبير في نسب راغبي الهجرة بين الإمارات بالدرجة الأولى إلى أن الطلاب الممثلين في العينة من إمارة حائل مثلاً من سكان مدينة حائل نفسها في حين أن نسبة كبيرة من طلاب إمارتي القصيم والحدود الشمالية الممثلين في العينة على سبيل المثال من سكان القرى التابعة.

فقط ٢٥٪ و ٣٣,٣ و ٤٧,٤ على التوالي في إمارات الشرقية ومكة والرياض (جدول ٨). أما عن وجهة من يودون الهجرة داخل أو بين المناطق والإمارات في المملكة فهي بصفة عامة غالباً من القرى والمدن الصغيرة نحو المدن الكبرى وعواصم الإمارات فإمارات الرياض ومكة والشرقية استقطبت أكبر نسبة ممن ينوون الهجرة ومن كافة أنحاء المملكة

جدول رقم (٨)  
نوايا الهجرة حسب الإمارة

المنطقة/ الإمارة	التكرار	% من ينوون الهجرة	% من ينوون الهجرة خارج الإمارة(*)
المنطقة الوسطى	٦٢	٤٥,١	٦٠,٧
القصيم	١٢	٥٨,٣	١٠٠
الرياض	٣٩	٤٨,٧	٤٧,٤
حائل	١١	١٨,١	٥٠
المنطقة الغربية	٤٤	٣٨,٦	٤٧,١
مكة المكرمة	٢٦	٣٤,٦	٣٣,٣
المدينة المنورة	١٨	٤٤,٤	٦٢,٥
المنطقة الشرقية	٣٢	٣٧,٥	٢٥
المنطقة الشمالية	٣٣	٤٨,٤	١٨,٢
الجوف	١١	٥٤,٥	٨٣,٣
تبوك	٨	٣٧,٥	٣٣,٣
القريات	٨	٤٢,٨	١٠٠
الحدود الشمالية	٦	٦٦,٦	١٠٠
المنطقة الجنوبية	٥٦	٥٨,٩	٧٨,٨
عسير	١٧	٥٨,٨	٩٠
الباحة	١١	٦٣,٦	٥٧,١
جيزان	٢٤	٥٨,٣	٧٨,٥
نجران	٤	٥٠	١٠٠
الإجمالي	٢٢٧	٤٦,٧٪ (١٠٦)	٦٣,٢ (٦٧)

\* من إجمالي الطلاب الذين ينوون الهجرة من كل إمارة.

ثم يأتي بعد ذلك إمارتا عسير وتبوك بنسب أقل بينما نجد أن إمارات نجران وجيزان والجوف والحدود الشمالية والقصيم لم تستقطب أحدًا من خارجها (الأشكال ٢ - ١٥ ملحق ١) وبدون شك فإن الاختلاف بين المناطق والإمارات في نسبة من يودون الهجرة وفي اتجاهات الهجرة المحتملة لهذه الفئة تؤثر فيها وبدرجة كبيرة الفروق فيما بين هذه الإمارات في الموارد وعلاقة ذلك بأعداد وأحجام المدن خاصة المدن الكبيرة في كل إمارة ومنطقة نظرًا لما تتمتع به المدن الكبرى عادة من قوى الجذب والإغراء وللصفات الشابة والمتعلمة على وجه الخصوص نتيجة لتركز الاستثمارات ومشاريع التطوير بها وهذا جعل نسبة الهجرة الخارجية المحتملة لعينة الدراسة منخفضة في إمارتي الشرقية ومكة المكرمة بسبب وجود عدد من المدن الكبيرة المناسبة للعمل والسكنى في هاتين الإمارتين مما يغني سكانها عن البحث عن أماكن أخرى خارجهما (جدول ٣).

أما فيما يتعلق بأهم أسباب الرغبة في الهجرة فقد تبين أن البحث عن مكان أفضل من مكان السكن الحالي من حيث فرص العمل ٣٤ر٩٪ أو أكبر من حيث الحجم السكاني ٢٧ر٣٪ وما يرتبط بالحجم من مزايا، أو مناسب من حيث المظاهر الطبيعية كاعتدال المناخ ١٥ر١٪ والهدوء ٩ر٤٪ أما الذين لا ينوون الهجرة فقد أكدوا على أن أهم الأسباب هي الارتباط بالأرض أو بالمكان الذي ترعرع ونشأ أو عاش فيه لسنوات طويلة ٣٨٪ أو بسبب الالتزامات الاجتماعية أو الأسرية ٣٢ر٢٪ أو لارتياحهم في أماكن سكنهم الحالية ٢١ر٤٪ بسبب وجود الأهل والأقارب أو بسبب كون المكان الذي يعيش الشخص فيه مناسبًا له خاصة الذين يسكنون في المراكز الحضرية.

### **نوايا الهجرة وحجم مكان السكن الحالي:**

وبتحليل لنوايا الهجرة حسب حجم مكان السكن الحالي وجد أن هناك علاقة قوية بين نوع وحجم المستوطنة التي يعيش فيها الطالب والنية في الهجرة فكما يتضح من الجدول (٩) معظم أفراد العينة الذين يعيشون في قرى أو في مدن صغيرة عبروا عن نية في الانتقال أكثر من غيرهم نحو ٧٠٪ و ٥٥٪ منهم على التوالي مقارنة بـ ٣٨٪ و ٣٧٪ من ساكني المدن المتوسطة والكبيرة على التوالي فيبدو إذن من البيانات في الجدول أن المناطق الريفية والمدن الصغيرة ستساهم بنصيب كبير بالنسبة لإجمالي الراغبين في



الانتقال من خريجي الجامعات فبدراسة العلاقة بين حجم مكان السكن الحالي والرغبة في الهجرة يمكن القول إذن بأن هناك علاقة عكسية فمعظم الذين يعيشون في قرى أو مدن صغيرة أبدوا رغبة أكبر في الانتقال للعمل والعيش في أماكن أخرى من ساكني المدن المتوسطة والكبيرة، فالمناطق الريفية والمدن الصغيرة جذبتها في الوقت الراهن لا يزال ضعيفاً وهذا مرتبط بفرص العمل ونمط الحياة الموجودة حالياً في هذه الأماكن فهناك نسب عالية اختارت المدن وبالذات الكبيرة على المناطق الريفية والمدن الصغيرة.

هذه الأرقام لا تعني بالضرورة تحقق الهجرة من المناطق الريفية والمدن الصغيرة لجميع من ينوون الهجرة ولكن البيانات تشير إلى أن إمكانية الهجرة أعلى من هذه الأماكن فيما لو تحققت مخططاتهم أو في حالة عدم وضع سياسة خاصة لتطوير هذه الأماكن وتشجيع الاستقرار فيها أو الحد من الهجرة منها بينما المدن المتوسطة والكبيرة ستكون مساهمتها بصفة عامة أقل.

#### جدول رقم (٩)

العلاقة بين حجم مكان السكن الحالي ونوايا الهجرة

نوايا الهجرة %		التكرار	يعيش في:
لا ينوي	ينوي		
٢٧, ٢٧	٧٠, ٤٥	٤٤	قرية
٤٣, ١٤	٥٤, ٩٠	٥١	مدينة صغيرة
٦٢, ١٦	٣٧, ٨٤	٧٤	مدينة متوسطة
٦٠, ٢٨	٣٧, ٢٥	٥	مدينة كبيرة
—	—	٧	لم يحدد
١١٨	١٠٦	٢٢٧	الإجمالي

قيمة مربع كاي  
(Chi-square): 21.14

مستوى الدلالة  
(Sig.): 0.2

كريممر  
(Cramer's): .22

بدون شك هناك تحولات كبيرة وسريعة اقتصادية واجتماعية وفي نوعية الحياة ومستوى العيش في المدن والقرى في المملكة وهذا يمكن أن ينتج عنه تغير في نمط الرغبات السكنية في المستقبل إلا أنه غير ملحوظ في الوقت الحاضر.

### **نوايا الهجرة وموقع مكان السكن الحالي بالنسبة لأقرب مدينة كبيرة:**

إن العيش في مكان على مسافة قريبة من مدينة كبيرة يجعل بالإمكان الاستفادة مما يوجد في المدينة من فرص عمل والتمتع بما يتوافر بها من مرافق وتسهيلات ترفيهية أو تسويقية أو خدمات تعليمية أو صحية دون حاجة إلى سكنى هذه الأماكن مما يضعف من دوافع الهجرة وبالتالي يشجع على الاستقرار في أماكن سكنهم الحالية خاصة إذا كانت هذه الأماكن مرتبطة بالمدينة المجاورة بطرق مواصلات جيدة تسهل عملية التنقل والاتصال كما تساعد المدن على نمو هذه الأماكن الصغيرة سكانياً إذا ارتبط ذلك بتوافر فرص العمل والإسكان والمرافق والخدمات الاجتماعية في هذه الأماكن لجذب مهاجرين إليها كما هو حاصل مثلاً في الأماكن الصغيرة القريبة من المدن الكبرى في الولايات المتحدة.

وقد كشفت بيانات الدراسة عن وجود علاقة بين موقع مكان السكن بالنسبة لأقرب مدينة كبيرة والرغبة في الهجرة فسكان الأماكن البعيدة عن المدن الكبرى عبروا أكثر من غيرهم عن نية في الهجرة في المستقبل فكما يظهر من البيانات في الجدول . فمن الذين يعيشون في أماكن على مسافة تزيد على ٢٠٠ و ٤٠٠ كم عن أقرب مدينة كبيرة نحو ٧٣٪ و ٦٥٪ على التوالي ينوون الهجرة مقارنة بحوالي ٤٤٪ و ٣٣٪ من الذين يعيشون في أماكن على مسافة تقل عن ٢٠٠ كم من أقرب مدينة كبيرة أو في مدينة كبيرة على التوالي (جدول ١٠). وهذه النتائج تؤكد أهمية التوزيع المكاني المناسب للمدن والمدن الكبرى بصفة خاصة في كافة أنحاء المملكة باعتبارها عناصر جذب ولدورها في سرعة تحديث وتطوير الأماكن القريبة منها من خلال عملية التفاعل والتبادل فيما بينها في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وغيرها من المنافع الأخرى وفي المملكة في ظل ملكية عالية واستخدام كثيف للسيارة فإن تحقق الفائدة من التوزيع المكاني المناسب للمراكز الحضرية أو مراكز التنمية يعتبر أمراً في غاية الوضوح.

جدول رقم (١٠)  
العلاقة بين نوايا الهجرة والمسافة لأقرب مدينة كبيرة

نوايا الهجرة %		التكرار	المسافة لأقرب مدينة كبيرة / كم
لا ينوي	ينوي		
٦٧, ٢٩	٣٢, ٧١	١٠٧	يسكن في أو على بعد أقل من ١٠٠ كم من مدينة كبيرة
٥٥, ٥٦	٤٤, ٤٤	٣٦	على مسافة ١٠٠ - أقل من ٢٠٠ كم
٢٢, ٧٣	٧٢, ٧٣	٢٢	على مسافة ٢٠٠ - أقل من ٤٠٠ كم
٣٥, ٠٩	٦٤, ٩١	٥٧	على مسافة أكثر من ٤٠٠ كم
-	-	٥	لم يحدد
١١٨	١٠٦	٢٢٧	الإجمالي

قيمة مربع كاي  
(Chi-square): 85.43

مستوى الدلالة  
(Sig.): .0.1

كريمير  
(Cramer's): .43

### نوايا الهجرة والرضا عن مكان أو مجتمع السكن الحالي:

يبدو أن شعور الفرد نحو بيئة سكنية معينة أو درجة رضاه وارتياحه يعتبر مؤشراً جيداً بل من أفضل المؤشرات التي تفسر نوايا الهجرة بالمقارنة بالعوامل الأخرى ذات العلاقة فبسؤال أفراد العينة عن مدى رضاهم عن البيئة السكنية التي يعيشون فيها فمن المتوقع أنه إذا لم يكن راضياً فغالباً سيرغب في الهجرة والانتقال للعيش في مكان آخر متى ما سنحت له الفرصة وسمحت له الظروف. فعدم الرضا أو الارتياح في البيئة السكنية التي يعيش فيها الطالب اتضح أنه من أهم العوامل المؤثرة في صنع قرار الهجرة فكما يظهر (الجدول ١١) ٦١٪ من الأشخاص الذين ينوون الهجرة غير مرتاحين في مكان سكنهم الحالي مقابل ٣٣٪ فقط ممن عبروا عن رضا بمكان السكن الحالي وينوون الهجرة. كما تبين أيضاً وجود علاقة طردية على الأقل في الوقت الحاضر بين الرضا السكني وحجم مكان السكن الحالي فالأفراد في الأماكن الصغيرة والقرى هم الأقل رضا وبالتالي الأكثر ميلاً إلى الهجرة بينما أولئك الذين يعيشون في المدن خاصة المدن الكبرى

هم الأكثر رضا والأقل رغبة في الهجرة ولم نلاحظ بعد أي تأثير لسلبيات العيش في المدن الكبرى كما هو حاصل في كثير من مدن العالم المكتظة بالسكان والأنشطة وتفضيل سكني الأماكن الصغيرة ذات الطابع الريفي خاصة وأن معظم سكان المدن السعودية من السعوديين هم أساساً مهاجرون من قرى ومدن صغيرة.

جدول رقم (١١)  
العلاقة بين الرضا عن مكان السكن ونوايا الهجرة

الرضا	مكان السكن الحالي التكرار	نوايا الهجرة %	
		بنوي	لا بنوي
راضٍ	١٠٧	٣٣,٠٢	٦٥,٠٩
غير راضٍ	١١٥	٦١,٠٢	٣٨,١٤
لم يحدد	٥	—	—
الإجمالي	٢٢٧	١٠٦	١١٨

قيمة مربع كاي  
(Chi-square): 76.54

مستوى الدلالة  
(Sig.): .01

كريمير  
(Cramer's): .41

### نوايا الهجرة والخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية:

أما بالنسبة للخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للشخص والتي عادة ما تؤثر في قرار الشخص السكني ويشمل ذلك عدداً من المتغيرات كالعمر، الحالة الزوجية، التعليم، العمل والدخل وتخصص الطالب الدراسي وحيث أن جميع أفراد العينة شباب بين ١٩ - ٢٥ سنة، معظمهم عزاب ٩٦.٥% منهم، ذوو تعليم عال وغير مرتبطين بأعمال. بعد ذلك لم نلاحظ من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها اختلافاً في هذه المتغيرات بين أفراد العينة يجعل لها تأثيراً متبايناً وواضحاً على قرار نية الهجرة، كما أنه لم يكن هناك أيضاً تأثير قوي للدخل فقد كان متوقعاً أن الطلاب من الأسر التي تتمتع بدخل أو مستوى معيشي مرتفع ينوون أكثر من غيرهم الانتقال والرغبة في سكني المدن الكبيرة فيتوقع إذا حصلت زيادة في دخل الفرد أن تحصل في المقابل أو نتيجة لذلك زيادة في نصيب الكماليات وانخفاض في نسبة الضروريات من جملة الانفاق أو الاستهلاك العام وهو ما يعرف بقانون انجلز (Engle's Law) فكلما ارتفع دخل الفرد زاد

تعلقه بحياة الرفاه وأدى ذلك بالتالي إلى رغبة في النزوح إلى المدن الكبيرة لأنها الوحيدة التي توفر مزيداً من سلع وخدمات الرفاهية والمتعة، كذلك الأفراد من الأسر التي تتمتع بدخل ومستوى معيشي جيد وأسرههم من الناحية المالية ليست في حاجة لهم وهذا يجعل الطالب أكثر حرية من قيد الالتزامات العائلية في هذا الجانب فيعزز من رغبته في الانتقال والعيش في مكان آخر في حالة استمرار سكن أسرته حيث هم وعدم رغبتها الانتقال عكس أسر ذوي الدخل المنخفضة أو المحدودة والتي تعتمد كثيراً على مساعدة أبنائها إن كلياً أو جزئياً في تحمل بعض تكاليف الحياة مما يحتم في الغالب بقاءهم بجانب أسرهم إلا أن نتائج هذه الدراسة تشير إلى وجود رغبة أقوى في الهجرة من قبل الطلاب الذين ينتمون لأسر من ذوي الدخل المحدودة، أكثر من ٦٨٪ منهم ينوي الهجرة مقابل نحو ٥٥٪ من الطلاب من أسر أصحاب الدخل المرتفعة ويمكن أن يكون لذلك علاقة بكون معظم الطلاب من ذوي الدخل المحدودة يعيشون في قرى أو مدن صغيرة فهم يبحثون عن أماكن أفضل لتحسين أحوال أسرهم وتأمين مستقبلهم، عكس الطلاب من الأسر ذات الدخل المرتفعة فأغلبهم سكان مدن متوسطة أو كبيرة لذلك فهم أقل رغبة في الهجرة على الأقل لهذا السبب باعتبار الأماكن التي يعيشون فيها هي الأفضل من حيث فرص العمل ومستوى العيش ونوعية الحياة (جدول ١٢). أما عن علاقة التخصص بنوايا الهجرة فقد اتضح من نتائج الدراسة وجود اختلاف بين أفراد العينة حسب اختصاصاتهم وإن كانت

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين دخل أسرة الطالب ونوايا الهجرة

نوايا الهجرة/ %		التكرار	الدخل
لا ينوي	ينوي		
٣١,٨٢	٦٨, ١٨	٢٢	محدود
٥٧, ٢٣	٤١, ٥١	١٥٩	متوسط
٤٣, ١٨	٥٤, ٥٥	٤٤	مرتفع
-	-	٣	لم يحدد
١١٨	١٠٦	٢٢٧	الإجمالي

قيمة مربع كاي  
(Chi-square): 7.5

مستوى الدلالة  
(Sig.): .28

كريمير  
(Cramer's): .13

هذه الاختلافات ليست ذات دلالة إحصائية هامة فذوو التخصصات العلمية كالطب والصيدلة والهندسة وعلوم الحاسب ينوون تغيير مكان السكن الحالي أكثر نسبياً من أصحاب الاختصاصات النظرية، (جدول ١٣). وقد يكون لذلك علاقة بالحاجة الماسة إلى خريجي التخصصات الطبية والهندسية بالمقارنة بخريجي الاختصاصات النظرية والتي تتجاوز أعدادها في الوقت الحاضر الفرص المتاحة لها في الدولة وفي المدن الرئيس على وجه الخصوص باعتبار الدولة في الوقت الراهن هي الموظف الرئيس لخريجي هذه التخصصات.

جدول رقم (١٣)  
العلاقة بين نوايا الهجرة والتخصص

نوايا الهجرة %		التكرار	التخصص / الكلية
لا ينوي	ينوي		
٥٨٨٩	٤٠	٨٩	طلبة الكليات النظرية
٤٣, ٢٤	٥١٣٥	٣٥	طلبة الكليات العلمية
٤٥٨٣	٥٤١٧	٤٨	طلبة الكليات الهندسية
٥١٩٢	٤٨٠٨	٥٢	طلبة الكليات الطبية
—	—	٣	لم يحدد
١١٨	١٠٦	٢٢٧	الإجمالي

قيمة مربع كاي  
(Chi-square): 9.3

مستوى الدلالة  
(Sig.): 0.15

كريمير  
(Cramer's): 0.14

- ١ - الكليات النظرية: الآداب ٣٤ طالب، التربية ٢٩ طالب، العلوم الإدارية ٢٦ طالب.
- ٢ - الكليات العلمية: العلوم ٢٠، طالب الزراعة ١٥ طالب.
- ٣ - الكليات الهندسية: الهندسة ٢٧ طالب، العمارة ١١ طالب، الحاسب الآلي ١٠ طالب.
- ٤ - الكليات الطبية: الطب ١٣ طالب، العلوم التطبيقية ١٢ طالب، طب الأسنان ١٢ طالب، الصيدلة ١٥ طالب.

## المفاضلات المكانية:

في هذه الدراسة تضمن الاستبيان أيضًا سؤالًا عن المكان المفضل للعمل والسكنى فيما لو تحققت نوايا الهجرة. توضح النتيجة التي تم التوصل إليها أن هيكل المفاضلات المكانية لم يتغير كثيرًا عن ذي قبل فالناس لا يزال لديهم تصور شبه ثابت عن المكان المفضل للعيش فلا تزال الأقاليم الثلاثة الرئيسة في المملكة والمدن الكبرى فيها هي المفضلة بالدرجة الأولى ولها النصيب الأكبر من ينوون الهجرة خاصة مدن الرياض وجدة والدمام والطائف على التوالي وعكس ذلك نلاحظ أنه لا يوجد إلا القليل ممن ينوون الهجرة ويفضلون السكن أو العيش في مدن صغيرة أو قرى، عدا أولئك الذين هم من سكان هذه الأماكن (جدول ١٤) أو في أماكن قريبة منها فبيانات الدراسة تشير إلى أن أكثر من ٧٨٪ ممن ينوون الهجرة من أفراد العينة اختاروا مدناً كبيرة أو متوسطة على القرى والمدن الصغيرة ولا نتوقع تغيراً كبيراً في هذه الرغبات في المستقبل القريب فالمناطق الريفية والمدن الصغيرة لا تزال أقل جذباً من المدن الكبيرة والمتوسطة وهذا كما أشير إليه سابقاً مرتبط بفرص العمل ونمط الحياة الذي تتمتع به المراكز الحضرية فاغراء وجذب المدن الرئيسة بالذات لا يزال قوياً ولا نتوقع تغيراً كبيراً لهذا الميل أو تفضيلاً لسكنى الأماكن الصغيرة ريفية كانت أو حضرية في المستقبل القريب وإن كانت قد حصلت تغيرات ملحوظة خلال السنوات العشر الماضية في نوعية ومستوى العيش في المستوطنات البشرية على اختلاف أحجامها في كافة مناطق المملكة مما نتج عنه تحول - وإن كان طفيفاً - في الرغبات حيث - كما أشير إليه في (الجدول ١٤) - يوجد اتجاه أو ميل نحو اختيار وتفضيل العيش في المراكز العمرانية الصغيرة فهناك نسبة وإن كانت ضئيلة ممن ينوون الانتقال إلى مكان آخر يفضلون العيش في الأماكن الصغيرة وهذا مؤشر على تحسن الوضع المعيشي بها ولكن بصفة عامة يتضح أن المدن الكبيرة الحجم هي الغالبة فنصيبها نحو ٥٦٫٦٠٪ من المفاضلات المكانية المعبر عنها من قبل عينة الدراسة ثم المدن المتوسطة ٢١٫٧٠٪ والصغيرة ١٣٫٢١٪ وأخيراً القرى ٨٫٤٩٪ فهي الأقل اختياريًا من بين الأماكن المفضلة للعيش والسكنى في المستقبل. أيضًا تبين أن المدن غير الرئيسة في جميع الأقاليم تعتبر الأقل نصيباً من حيث الاختيار كمكان للعيش والسكنى فنمط المفاضلات على مستوى المملكة يوحي بأن هناك أقاليم ومدناً معينة مفضلة أكثر من

جدول رقم (١٤)  
حجم المكان المفضل لمن ينوون الهجرة

حجم المكان المفضل	%
قرية	٨,٤٩
مدينة صغيرة	١٣,٢١
مدينة متوسطة	٢١,٧٠
مدينة كبيرة	٥٦,٦٠
الإجمالي	%١٠٠

غيرها بصفة عامة يمكن القول بأن الأقاليم التي تتمتع بمعدلات تنمية أسرع من غيرها تجتذب مدنها عادة مهاجرين من أماكن عديدة في الدولة فالفرق الإقليمية في معدلات التنمية تعكسها إلى حد ما المفاضلات المكانية المعبر عنها إلا أن نتائج الدراسة أظهرت أفضلية لا بأس بها للمدن الصناعية الجديدة كالجيل وبنبع والتي تعتبر بدون شك مدناً نموذجية يتوافر فيها من الأعمال ووسائل الراحة والعيش ما يغري بسكناهما والعمل فيهما باعتبارهما مدناً حديثة مخططة وكذلك مدن الاصطياف ذات الطبيعة الجميلة كأبها والباحة والمدن التي شهدت عمليات تطوير في المرافق والخدمات ونمواً سريعاً في الأعمال كتبوك وخميس مشيط وحائل. وقد تبين أيضاً من خلال التحليل بأن لحجم مكان السكن الحالي دوراً في تحديد نوع أو حجم المكان المفضل (\*) فسكان القرى يفضلون أكثر من غيرهم من المجموعات الأخرى سكنى هذه الأماكن ويصدق الشيء نفسه أيضاً على الطلاب الذين يعيشون في مدن صغيرة أو متوسطة أو كبيرة فهم يودون العيش في أماكن مماثلة لحجم أماكن سكنهم الحالية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضاً بأن هناك تأثيراً لعوامل المسافة والمعرفة الجغرافية وتشابه المناخ وكذلك التقارب في بعض الخصائص الاجتماعية كاللهجات والعادات والتقاليد بين مكاني السكن الحالي والمكان

\* باستخدام معامل بيرسون (Pearson's Correlation Coeff) لتحديد قوة العلاقة بين حجم مكان السكن الحالي والمكان المفضل للسكنى حصل على قيمة = ٠,٤٥٠ وبمستوى دلالة = ٠,٠١.



المفضل فمثلاً ٦٨٪ ممن ينوون الهجرة من إمارة جيزان يفضلون مدينة جدة و ٦٠٪ ممن عبروا عن نية في العيش في مكان آخر من إمارة القصيم اختاروا مدينة الرياض و ٥٧٪ ممن يفضلون مدينة الطائف هم من إمارتي عسير والباحة . وبسؤال أفراد العينة عن أهم أسباب تفضيل أماكن معينة تبين أن ٢٤٥٪ منهم ذكروا أن السبب فرص العمل والترقي الوظيفي أو مواصلة الدراسة وبالذات مدن الرياض وجدة أو بسبب تفضيل سكني أماكن أو ذات طبيعة جميلة وجذابة كجدة والطائف وهادئة كأبها والباحة ٢٣٦٪ أو للرجبة في العيش في مدينة كبيرة ٢١٦٪ أو في مدينة قريبة من مكان السكن الحالي ١٦٪ أو في العاصمة الرياض ١٤٢٪ .

بافتراض أننا نستطيع رسم خريطة للمفاضلات المكانية يمكن أن نعمم ونقول إن هناك اتجاهًا نحو سكني المدن الكبرى وبالذات الرياض وجدة ومكة والمدينة والطائف والدمام والخبر فهذه المدن في القمة من حيث فرص العمل والترفيه والخدمات بصفة عامة . بينما الرغبات أقل بالنسبة للمدن المتوسطة والصغيرة فنصيبها بصفة عامة أقل من حيث فرص العمل والخدمات والترفيه . ولا شك أن نتائج هذه الدراسة تبرز لنا أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في إعطاء تصور جيد أو عكس ذلك للأماكن كما هو حاصل الآن مثلاً من خلال الألقاب التي تطلق على بعض المدن كعروس الصحراء أو البحر الأحمر أو الشبال أو دانة الخليج وغيرها من الألقاب الأخرى . ونشير هنا بصفة خاصة إلى دور الصحف والتلفاز بالذات في السنوات الأخيرة فقد قدمت صوراً وتقارير لمجهودات التنمية في مناطق وأقاليم المملكة المختلفة كمشاريع الطرق والكهرباء والهاتف والمشروعات الزراعية والصناعية والخدمات التعليمية والصحية والإسكان وغيرها كما تناولت وعرضت بالصور للمناظر والطبيعة الجميلة والامكانات السياحية الموجودة في بعض مدن الغرب والشرق والجنوب بهدف جذب السياح لها . وبسبب مثل هذه التقارير والتي تظهر للفتة الشابة بالذات مدى ما تتمتع به بعض المدن عن غيرها من فرص للعمل والخدمات والمرافق والترفيه وتوحي بأنها أفضل من نواحٍ عديدة وتبرز الامكانات المتوافرة فيها بصورة جذابة وهذه تخلق مايعرف بالصور الذهنية بدون شك موجودة في أذهان الكثير من الناس وبالذات لدى

الفئات الشابة والمتعلمة في المملكة بدليل تركيز السكان بنسبة كبيرة في المدن الرئيسية وتضاؤل سكان الريف والمدن الصغيرة مع استمرار وجود رغبة قوية حالياً لدى كثير من الناس في تفضيل سكنى مدن معينة كما اتضح من خلال بعض ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج .

### الختامة والتوصيات:

أضحى الحراك الجغرافي أو المكاني إحدى صفات سكان المملكة العربية السعودية وبالذات الفئات الشابة والمتعلمة منه . أحد أوجه هذا الحراك هو ما يتعلق بالهجرة وتفضيل حياة المدن فكما أوضحنا هذه الدراسة لا يزال هناك ميل ورغبة قوية في الانتقال وتفضيل حياة المدن وبالذات الأماكن الحضرية الكبيرة ولم نلاحظ بعد اتجاهًا قويًا إلى الرغبة في الاستقرار أو في سكنى المدن المتوسطة والصغيرة أو المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية الكبرى كما افترضته هذه الدراسة فالرغبات بقيت ثابتة ولم تتغير كثيراً بعد عن ذي قبل . وهذا عكس ما هو حاصل في الدول المتقدمة والتي تشهد مدنها الصغيرة ومناطقها الريفية نمواً سريعاً في سكانها لهجرة السكان إليها وتفضيلهم العيش فيها على المدن الكبرى لاستفحال مشاكلها وتعدد سلبيات العيش فيها وهو ما يعرف بالهجرة المعاكسة فمدن المملكة الرئيسية مازالت أحجامها صغيرة مقارنة بمدن العالم الكبرى إضافة إلى أنها لا تعاني من كثير من مشاكل هذه المدن كالاكتظاظ السكاني وما يرتبط به من ضوضاء وتلوث هوائي وبطالة وارتفاع في معدلات الجريمة وتكاليف المعيشة وذلك بسبب صغر الحجم السكاني للمملكة ولما يتوافر لدى الحكومة من موارد مالية ضخمة انفق منها الكثير على مشاريع وبرامج التطوير والتحديث في المدن الرئيسية بصفة خاصة كالإسكان والطرق والماء والهاتف والكهرباء والخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والأمنية والتي أدت إلى حل كثير من مشاكل المدن وتحسين ظروف العيش ونوعية الحياة فيها كما أن توافر فرص العمل المتعددة نظراً للتركيز الكبير للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في هذه المدن ضاعف من جذب المدن الرئيسية على حساب الأماكن الأخرى .

وكما أوضحت هذه الدراسة يتوقع أن يكون هناك تركيز كبير وهجرة مستمرة للفئات المتعلمة نحو المدن الرئيسة كما أن هناك تفضيلاً ورغبة في العيش في المدن الرئيسة في أقاليم الشرق والغرب والوسط وبالذات مدن الرياض وجدة والطائف والدمام على الرغم من النمو الملحوظ في مدن المنطقتين الشمالية والجنوبية الغربية إلا أن الرغبة في سكنى مدن هذين الإقليمين مقصورة في الغالب على سكان هاتين المنطقتين فألى حد كبير يبدو أن هناك تطابقاً بين نوايا الهجرة والمفاضلات المكانية واتجاهات الهجرة الفعلية الحالية في المملكة لهذه الفئة، فجذب هذه المدن لهم سيفقد في النهاية المناطق الريفية والمدن الصغيرة بالذات الكثير من شبابها المؤهل ويحدث خللاً ليس فقط في التوزيع الكمي بل أيضاً في التوزيع النوعي للسكان من حيث التباين في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية بين سكان هذه الأماكن. تبين أيضاً من خلال نتائج الدراسة أن المدن المتوسطة والصغيرة غير مرغوبة إلا من بعض سكانها أو سكان الأماكن القريبة منها فيبدو أن هناك تمييزاً واضحاً في اختيار الأماكن المفضلة من قبل أفراد العينة وهذا طبيعي بحكم تأثير عوامل عدة منها عامل المعرفة الجغرافية وموقع المدينة المفضلة للسكنى بالنسبة لمكان سكن الشخص الحالي ومدى مايتوافر في الأماكن المرغوبة من عناصر أو قوى جذب. وبتحليل لبعض العوامل التي تؤثر في قرار نية الهجرة والعيش في مكان آخر غير مكان السكن الحالي اتضح بأن الرضا بمكان أو مجتمع السكن كان أكثر العوامل وأقواها تأثيراً على قرار الهجرة فتقييم الشخص لمكان سكنه أو حيث تقييم أسرته وجد بأنه ذو علاقة قوية مع النية في الهجرة فالأشخاص الذين قوموا بالإيجاب مكان سكنهم الحالي أقل رغبة في الهجرة من الذين قوموه سلباً.

فإذا أردنا أن نضعف أو نرفع من معدلات رضا الأفراد عن أماكن سكنهم الحالية نوجد مستوى حياة مناسباً لتطلعات السكان يجب أن تأخذ السياسة العامة للسكان في الاعتبار برغبات ومفاضلات السكان المكانية. ومع أن هذه الدراسة مقصورة على فئة معينة من المجتمع وهم طلبة الجامعة إلا أنها ذات فائدة عملية بالنسبة للسياسات العامة للسكان في المملكة وذلك من خلال الأسئلة التي تطرحها وهي:

١ - هل نترك لخريجي الجامعات والمتخصصين بصفة عامة حرية الهجرة بترك مدنها أو قراهم؟

- ٢ - كيف يمكن توجيه الخريجين إلى أماكن يرفضون العمل فيها أو على الأقل ليست هي الخيار الأول لهم رغم أن هذه الأماكن بحاجة ماسة لخدماتهم؟ .
- ٣ - ماهي السياسات التي يجب أن تعمل للتحكم في عملية هجرة هذه الكفاءات بالحد منها أو توجيهها الوجهة السليمة وتلافي سلبياتها على مكاني المصدر والوجهة؟ .
- ٤ - ماذا يمكن أن يعمل للحد من طلبات انتقال الموظفين إلى المدن الرئيسية خاصة لمن هم من غير سكانها وماذا عن الفائض منهم في هذه المدن؟ .
- ٥ - هل الخطط التنموية المحلية والإقليمية ومشروعات التنمية في مناطق المملكة بصفة عامة تساير تطلعات ورغبات هذه الفئة من أفراد المجتمع وتحقق لها طموحاتها؟ .

هناك اختلافات بين أجزاء المملكة من ناحية الموارد وخصائص السكان وفي معدلات التنمية وإن كان ذلك آخذ في التناقص والسؤال هو كيف يمكن أن نجعل الناس يخدمون برغبتهم طوعية في أماكن أو مناطق ليست مرغوبة ولكنها في أمس الحاجة لهم فنحن بلد مازال يعتمد على اليد العاملة الأجنبية في الوقت الحاضر وبحاجة لأعداد كبيرة من المتعلمين والمتدربين في كافة الاختصاصات في كافة مناطق المملكة في المدن والقرى وإن اختلفت نسب الاحتياج ما بين اختصاص وآخر أو مكان وآخر ولذلك قد لا تبرز المشكلة بحدة على المدى القصير لكن الملاحظ والمستنتج من هذه الدراسة أن هناك الكثير من الأشخاص الذين لا يرغبون العمل أو العيش في أماكن ولادتهم أو حيث تقيم أسرهم مثل هذه الأسئلة ذات أبعاد وآثار على توزيع خريجي الجامعات وغيرهم في كافة التخصصات وهذا أمر يمكن التغلب عليه بتعويض وحفز العاملين في الأماكن غير المرغوبة وإلا سنظل نواجه مشكلة صعبة عند تعيين المهرة للخدمة في هذه الأماكن . فمن التشريعات أو السياسات المباشرة أو الحلول الوقتية مثلا إلزام كل خريج متخرج حديثا بالعمل في القرى أو المدن الصغيرة النائية لفترة زمنية معينة وجعلها أطول بالنسبة لأبناء هذه الأماكن المتحقين بالتعليم الجامعي قبل أن يسمح لهم بالانتقال إلى مكان آخر مع زيادة الأجور وسنوات الخدمة «جعل كل سنة خدمة في هذه الأماكن تعادل مثلا سنتين خدمة في المدن» للعاملين في هذه الأماكن غير المرغوبة وبالذات

الريفية ومن السياسات غير المباشرة وفي نظري الأكثر جدوى والأهم ربط المناطق الريفية بالمدن القريبة منها لتسهيل عملية الاتصال بينها وتعميم الاستفادة مما يتوافر في هذه المدن من فرص عمل وخدمات ومرافق ويبدو أن إيجاد مراكز تنمية بتوزيع مكاني جيد بحيث يسهل الوصول لها أي أن تكون المسافات معقولة بينها وبين القرى التابعة لها مرتبطة معها طرق معبدة وأن يكون في هذه المراكز أنشطة وخدمات وأن تخصص في الوظائف التي يحتاجها كل إقليم حتى يكون لها تأثير واضح على الأماكن الريفية التي حولها فكما ورد في هذه الدراسة فإن موقع مكان سكن الفرد بالنسبة لأقرب مدينة كبيرة يؤثر في قرار الرغبة في الهجرة من عدمها ففي المملكة يوجد نحو ١٠٠٠٠ مستوطنة ريفية بينما عدد المدن ١٠٣ فقط أي مدينة واحدة لكل ٩٩ قرية ومعظم هذه المدن صغيرة الحجم تأثيرها ضعيف على إقليمها حيث أنها تفتقد للكثير من عناصر الجذب كفرص العمل والتعليم والتسويق والترفيه وغيرها من الخدمات والمرافق كما أن توزيعها المكاني غير متوازن فنجد مثلاً تركّزاً مكانياً للمدن الكبرى والمراكز الحضرية في إقليم معين أو في جزء محدود من الإقليم أو الإمارة مع وجود مساحات كبيرة تفتقد للمدن بغض النظر عن الحجم . نستنتج من ذلك أنه لا توجد مراكز نمو أو تنمية حضرية كافية في بعض الإمارات لحفز التنمية الريفية وتشجع سكان الريف على الاستقرار فمن خلال تحليل التوزيع الحجمي للمراكز الحضرية في المملكة يتضح وجود فجوات كبيرة في شبكة المستوطنات في بعض الإمارات بوجود مدينة واحدة تتركز فيها التنمية الاجتماعية والاقتصادية وغياب أو وجود عدد غير كاف من الأماكن أو مراكز المستوى الثاني من حيث الحجم كما في إمارتي حائل ونجران على سبيل المثال والنتيجة ظهور أقاليم وأجزاء متخلفة بالمقارنة مع الأماكن التي توجد بها مدن كبيرة وينعكس أثر ذلك في هجرة سكان القرى والمدن المتوسطة والصغيرة نحو المدن الكبيرة ولهذا فإن مسألة توزيع المراكز الحضرية وبشكل متناسق من حيث التسلسل الحجمي أو التدرج الهرمي من المدينة الكبيرة إلى القرية الصغيرة في أقاليم وإمارات الدولة كلها وتوزيعها المكاني الجيد بحيث تكون المسافات بينها وبين القرى المرتبطة بها معقولة وكذلك توزع الأنشطة فيما بينها وربط ذلك بالحجم .

تظهر أهمية دراسة موضوع نوايا الهجرة خلال ما توفره من مؤشرات تساعد على التنبؤ بها يمكن أن يحصل فعلاً فيما لو تحققت هذه النوايا وبالتالي يجب أن نراقب هذه النوايا والرغبات وأن نبحث في بعض المعايير والسياسات التي تتحكم في توزيع السكان بصفة عامة والكفاءات المؤهلة على وجه الخصوص . فإذا كانت الحالة كذلك في وجود ميل قوي لدى طلبة أو خريجي الجامعات نحو سكنى المدن الرئيسية فلا بد إذن أن تكون هناك جهود حقيقية لجعل الأماكن غير المرغوبة أو ذات الرغبات الضعيفة جذابة وهذه الجهود يجب أن تكون مستمرة ومنظمة ومرتبطة بواقع هذه الأماكن ومشكلاتها حتى لا يصبح من يعيش أو ينتقل للعمل في هذه الأماكن يسأم أو يمل مما يؤثر سلباً على أدائه لعمله وفي النهاية يهجرها ربا خلال فترة وجيزة من تعيينه للعمل فيها، ونوايا الهجرة إذا لم تتحقق في المستقبل المنظور لأسباب أو عوائق عملية أو مالية فإن هؤلاء الأشخاص لديهم معرفة تامة أين يودون العيش وستكون لديهم الفرصة لتجاوز هذه العقبات فيما بعد والهجرة إلى المكان المفضل ولهذا الأسباب فالمراقبة والمتابعة المستمر للرغبات ضرورية ومطلوبة .

وللسياسة العامة في التطوير والتحديث لأقاليم ومناطق المملكة ومدنها أثر على توزيع السكان بصفة عامة والفئات المتعلمة بصفة خاصة وجهود الدولة الرامية إلى النهوض بالمناطق الريفية والتوسع في مشروعات الخدمات فيها في مجالات الإسكان والطرق والكهرباء وتوفير مياه الشرب والخدمات الصحية والتعليمية وغيرها وما أدت إليه من تحسن في مستوى ونوعية الحياة في هذه المستوطنات على مختلف أحجامها ساهمت في التخفيف من عوامل الطرد المتراكمة وإن كان ذلك لم يفلح في إيقاف سيل الهجرة إلى المدن من المناطق الريفية إضافة إلى بروز عناصر أخرى وإن كانت لاتزال ذات تأثير ضعيف في عملية تقويم الأماكن وتوجيه الرغبات في الوقت الحاضر كالهدهوء، المناظر الطبيعية، اعتدال الجو وبساطة الحياة وقوة العلاقات الاجتماعية(\*) .

---

\* كما ورد في إجابات بعض الطلبة عند سؤالهم عن سبب اختيار الأماكن التي ينوون الهجرة إليها .

تقترح هذه الدراسة أن تنفذ برامج للتنمية مناسبة لمتطلبات سكان المدن الصغيرة والمناطق الريفية بالذات التي يجب أن تحظى باهتمام أكبر ونصيب أوفر من المشاريع والبرامج التنموية تتمشى مع احتياجات وظروف كل مكان وكذلك عدم تركيز المشروعات الاستثمارية زراعية أو صناعية أو ترفيهية أو غيرها وتوزيعها في مناطق متفرقة من البلاد واستثمار موارد كل منطقة إلى أقصى حد ممكن لمنفعة سكانها والحد من تنقلهم من خلال إتاحة فرص العمل والخدمات لهم ضمن مناطق وجودهم وفي تحسين نوعية الحياة الريفية ونشر فوائد التنمية من خلال التفاعل الإيجابي بين المستوطنات الريفية والحضرية وبالإفادة وعلى قدم المساواة من مشاريع وبرامج التنمية مع الأماكن الحضرية حتى تكون العملية التنموية متوازنة ونقضى بذلك على مشكلة الهجرة من الأماكن الصغيرة بل وجعلها مرغوبة أيضاً من غير سكانها حتى يتحقق توزيع أفضل ومتوازن للموارد البشرية في المملكة وتنتل في مستقبلاً كثيراً من سلبيات التركيز السكاني وما يترتب على ذلك من الكثير من المشكلات التي تعاني منها حالياً المدن الكبرى في العديد من دول العالم(\*) .

---

\* يمكن الاستفادة من بعض ماورد في نظرية الأماكن المركزية من حيث التوزيع المكاني والحجمي والوظيفي للمستوطنات وليس بالضرورة تحقق الشكل السداسي أو التوزيع المنتظم للمستوطنات نظراً لصعوبة أو استحالة ذلك في بيئة صحراوية يتميز توزيع المستوطنات البشرية فيها بالتجمع في الواحات أو الانتشار الخطي أو الطولي على امتداد الأودية أو السواحل أو طرق النقل الرئيسية .

## المراجع والملاحق





## المراجع:

### ١ - المراجع العربية:

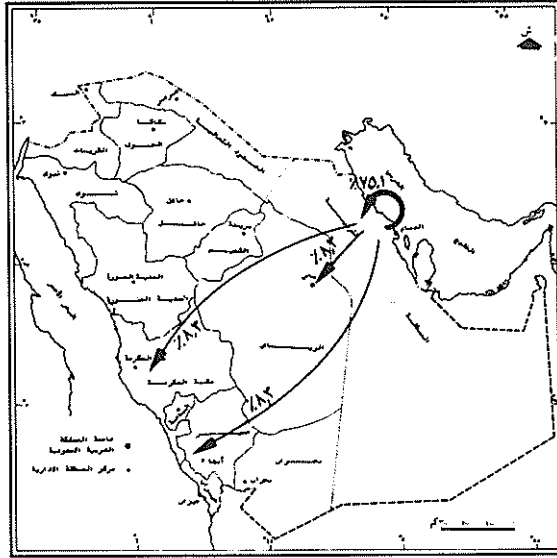
- \* الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٤٠٧هـ)، النشرة الاقتصادية، العدد الثاني، الرياض.
- \* الرياض (الصحيفة) الأعداد ٧٢٠٨، ٧٧٠٧
- \* المعهد العربي لإنشاء المدن (١٩٨٦م)، الهجرة من الريف إلى المدن في الوطن العربي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.
- \* المعهد العربي للتخطيط بالكويت (١٩٨١م)، حلقة بحثية عن التوزيع السكاني والتنمية في الوطن العربي، الكويت.
- \* المملكة العربية السعودية (١٤٠٦هـ)، وزارة الصناعة، نشرة الصناعات المرخص لها، الرياض.
- \* المملكة العربية السعودية (١٤٠٥هـ)، وزارة التخطيط، خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥هـ - ١٤١٠هـ الرياض.
- \* المملكة العربية السعودية (١٤٠٠هـ)، وزارة التخطيط، خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠هـ - ١٤٠٥هـ الرياض.
- \* المملكة العربية السعودية (١٤٠٦هـ)، وزارة الشؤون البلدية والقروية، بحوث المؤتمر الثاني للبلديات والمجمعات القروية، الرياض.
- \* المملكة العربية السعودية (١٤٠٩هـ)، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مجلة البلديات، العدد ١٧، الرياض.
- \* المملكة العربية السعودية (١٤٠٨هـ)، وزارة المالية، مصلحة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد ٢٣، الرياض.
- \* جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الجغرافيا (١٤٠٤هـ)، أطلس السكان، الرياض.

## ٢ - المراجع غير العربية :

- Abtler, Ronald et al. (1971). Spatial Organization: The Geographer's View of the World, Prentice Hall, Englewood Cliffs, New Jersey.
- Al-Ankary K. and El-S. El-Bushra (eds) (1989), Urban and Rural Profiles in Saudi Arabia, Geb-ruder Borntraeger. Berlin, Stuttgart.
- Al-Oteiby, Mohammed, (1988), Internal Migration to Riyadh, Ph.D. Dissertatio, Michigan State University, Lansing, USA.
- Beagle, J.A. and H. Goldsmith, (1982). Factors Related to Migration Plans among High School Students in a Rural Area of Libya. Unpublished Ph.D. Dissertation. Michigan State University, 198.
- Bel-hag, Ramadan S., (1982). Factors Related to Migration Plans Among High School Students in Rural Area of Libya. Unpublished Ph.D. Dissertation, Michigan State University.
- Delong, Gordon et al. Migration Intentions and Behavior: Decision Making in Rural Philippine Province. Environment, Volume 8, Number 1 & 2 Spring/Summer 1985-1986, pp. 41-62.
- Dillman, Don. A and Russell P. Dobash (1972). Preferences for Community Living and their Implication for Population Redistribution. Washington Agricultural Experiment Station, Bulletin 764, Pullman, Washington State University.
- Fuguitt, Glenn V. James Zuiches, (1975). Residential Preferences and Population Distributin. Demography 12(3): 491-504 Aug.
- Gould, Peter and Rodney White (1986). Mental Maps. Allen and Unwin, Boston and 2nd Edition.
- Lansing, John and Eva Muller, (1964), Residential Location and Urban Mobility. Ann Arbor, Michigan.
- Lee, Evert D. (1971), An Introduction to Decentralization Research, U.S. Department of Commerce, Spring Field, Virginia.
- Morgan, David J. Patterns of Population Distribution (1978): A Residential Preference Model and Its Dynamic. The University of Chicago Department of Geography, Research Paper No. 176.
- Meyer, David, (1970). Spatial Variation of Black Urban Household. Chicago, University of Chicago, Department of Geography, Research Paper No. 129.
- Population Reference Bureau (1989) World Population Data Sheet 1989, Washington, D.C.
- Rossi, Peter (1955). Why famaliesw Move Glencoe, Illinois; Free Press
- Simmons, Alan. Recent Studies on Place-utility and Intention to Migrate: An International Comparisons. Population and Environment, Volume 8, Number 1 & 2 Spring/Summer 1985-1986, pp. 120-140.
- Thomas, Robert et al. (1980). Internal Migration Systems in the Development World. Schenkman Publishing Co. Combridge Massachusetts.
- Watts, William, and Loyd Free (eds) (1973, State of the Nation, New York: University Book.

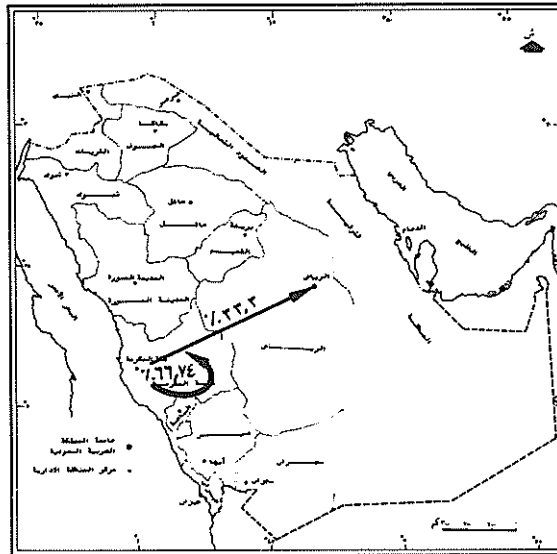
**ملحق رقم (1)**  
**الخرائط**





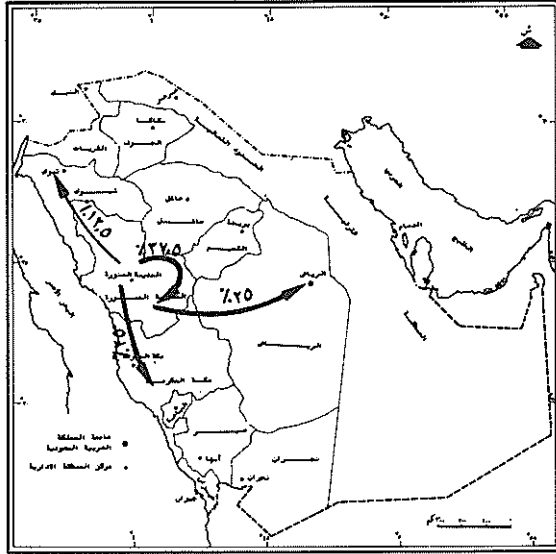
(شكل ٢)

وجهات ونسب من ينوون الهجرة من المنطقة الشرقية



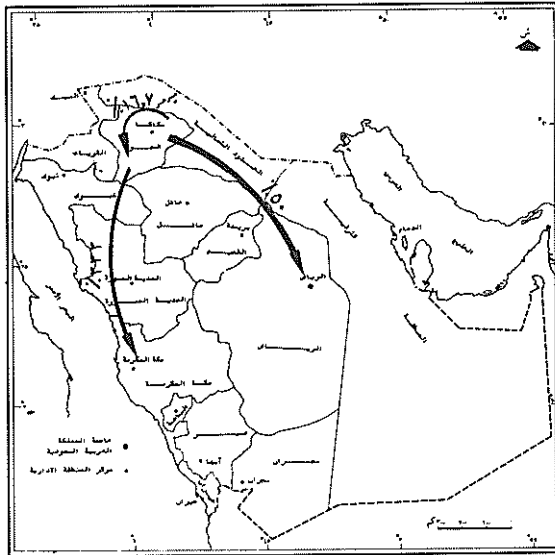
(شكل ٣)

وجهات ونسب من ينوون الهجرة من منطقة مكة المكرمة



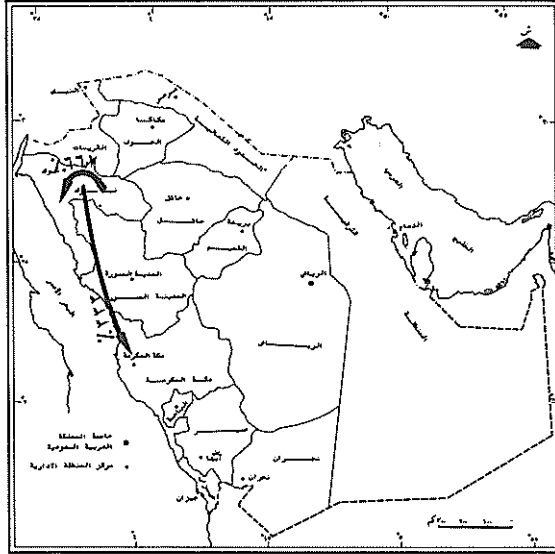
(شكل ٤)

وجهاً ونسب من ينوون الهجرة من منطقة المدينة المنورة



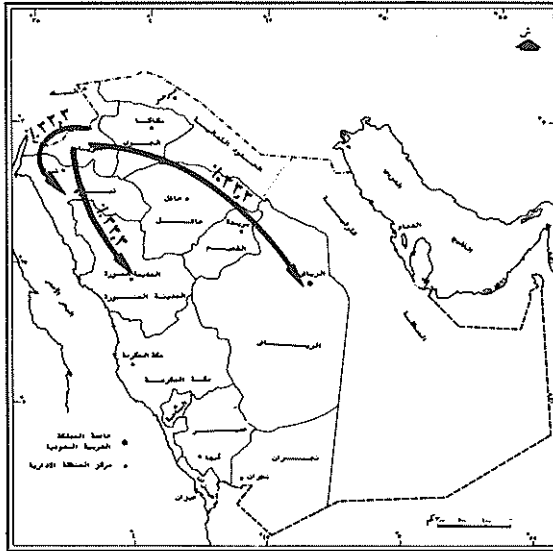
(شكل ٥)

وجهاً ونسب من ينوون الهجرة من منطقة الجوف



(شكل ٦)

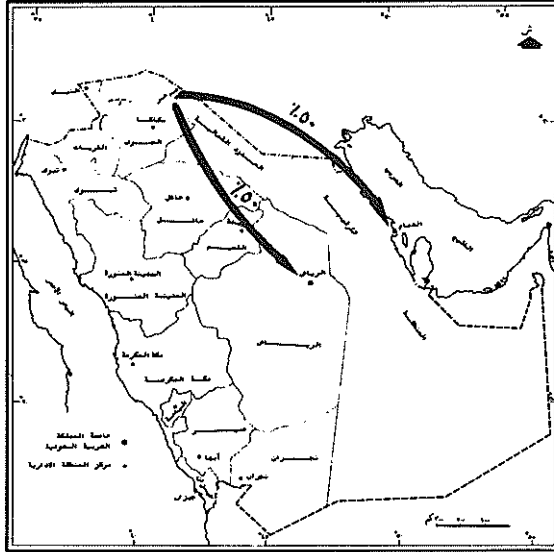
وجهات ونسب من ينوون الهجرة من منطقة تبوك



(شكل ٧)

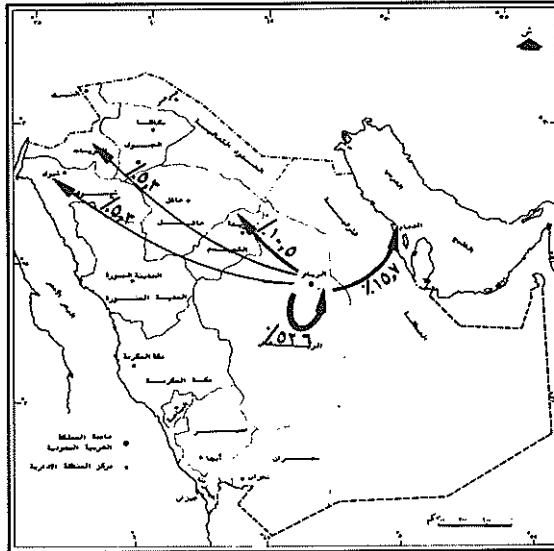
وجهات ونسب من ينوون الهجرة من منطقة القريات





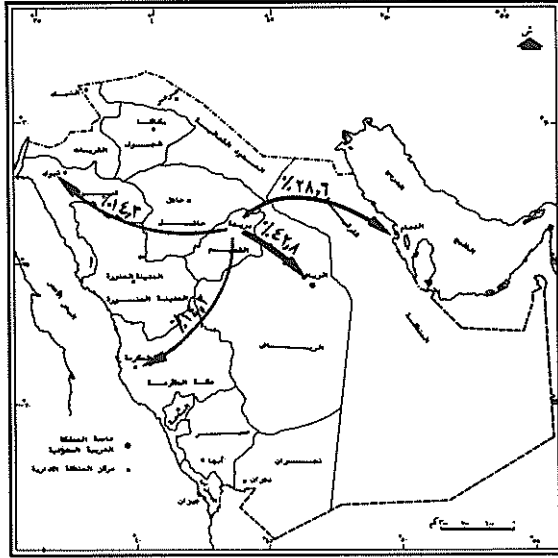
(شكل ٨)

وجهات ونسب من ينون الهجرة من منطقة الحدود الشمالية



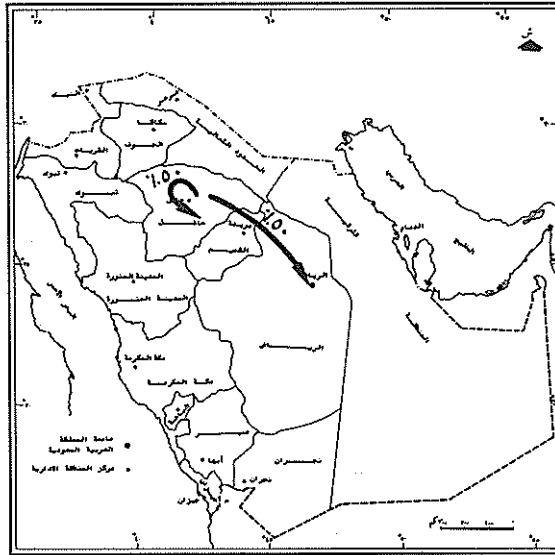
(شكل ٩)

وجهات ونسب من ينون الهجرة من منطقة الرياض



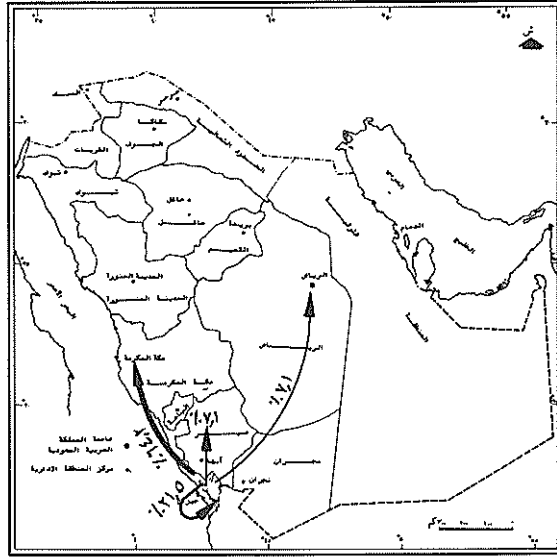
(شكل ١٠)

وجهات ونسب من ينون الهجرة من منطقة القصيم



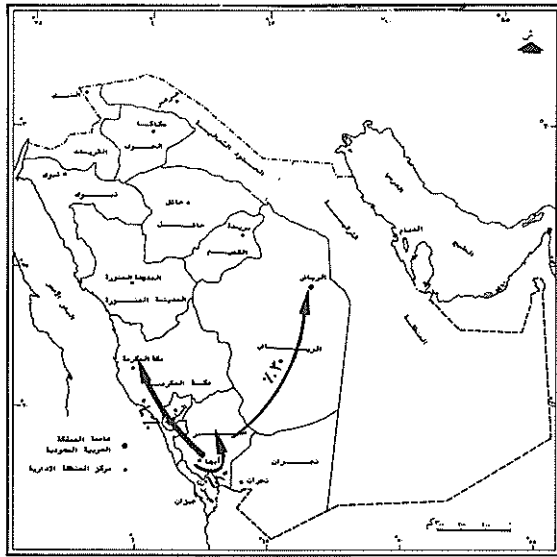
(شكل ١١)

وجهات ونسب من ينون الهجرة من منطقة حائل



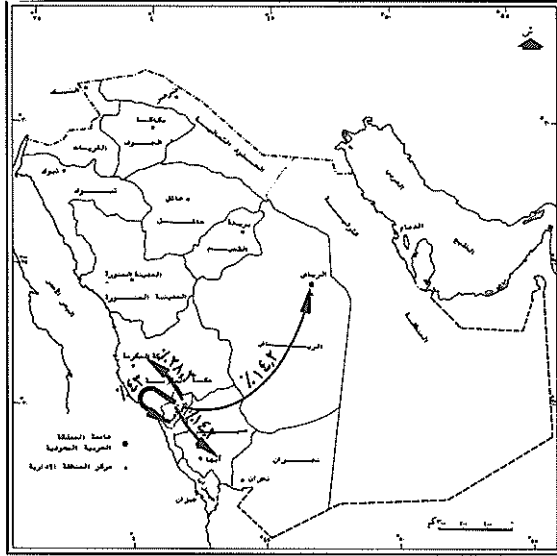
(شكل ١٢)

وجهات ونسب من ينوون الهجرة من منطقة جيزان



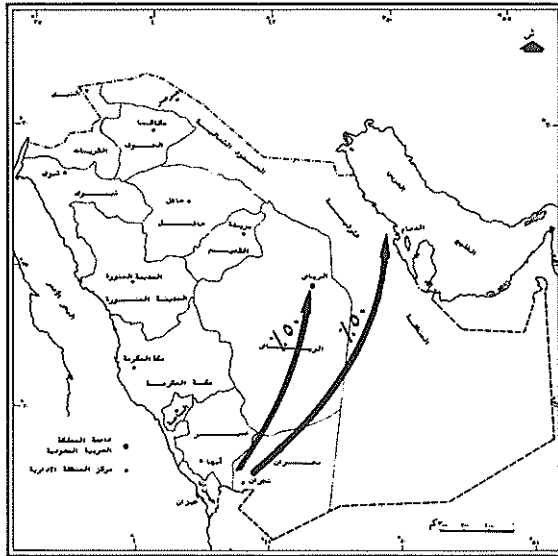
(شكل ١٣)

وجهات ونسب من ينوون الهجرة من منطقة عسير



(شكل ١٤)

وجهات ونسب من يتوون الهجرة من منطقة الباحة



(شكل ١٥)

وجهات ونسب من يتوون الهجرة من منطقة نجران



**ملحق رقم (٢)  
الاستبانة**



بسم الله الرحمن الرحيم

### دراسة نوايا الهجرة والمفاضلات المكانية

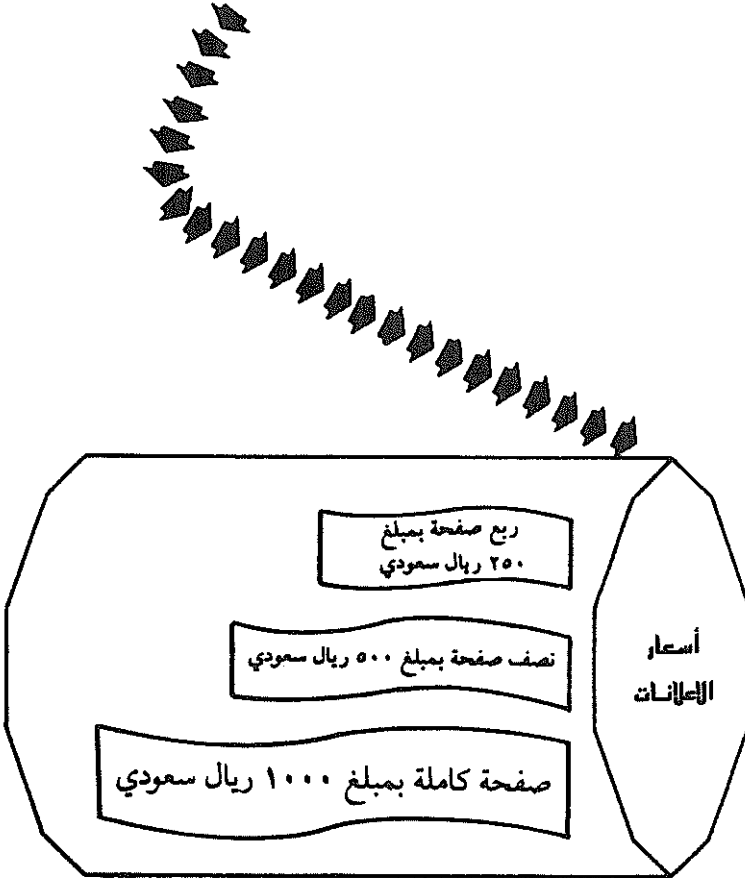
هذه الاستمارة تتضمن أسئلة خاصة بدراسة تهدف إلى معرفة الهجرة والمفاضلات المكانية من حيث نوع المكان الذي ينوي أو يرغب الطالب الهجرة إليه بعد إكمال الدراسة الجامعية لعينة من الطلبة السعوديين في جامعة الملك سعود. شاكرين لكم سلفاً حسن مجاوبكم معنا في تعبئة هذه الاستمارة كما نود أن نؤكد لك بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

- ١ - لو تكرمت ماهو:  
- تخصصك الدراسي: ..... - القسم: .....
- الكلية: ..... - المستوى الدراسي: .....
- التاريخ المتوقع للتخرج: .....
- ٢ - العمر بالسنوات: .....
- ٣ - مكان الولادة (يذكر اسم المدينة أو البلدة) .....
- أقرب مدينة كبيرة بالنسبة لمكان سكن أسرتك الحالي (يذكر اسم المدينة والمسافة كم): .....
- ٤ - مكان أو مقر سكن الأسرة الحالي (إذا كان يختلف عن مكان الولادة): .....
- ٥ - هل أنت مرتاح أو راضٍ بالعيش في مكان سكنك الحالي حيث تقيم أسرتك؟  
نعم  لا
- إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب في عدم الرضا أو الارتياح:  
.....  
.....
- ٦ - عمل والدك أو رب الأسرة (مسمى أو طبيعة العمل): .....
- ٧ - مؤهله التعليمي: .....
- ٨ - هل تعتبر أسرتك من ذوي:  الدخل العالية  الدخل المتوسطة  الدخل المحدودة.
- ٩ - الحالة الزوجية:  أعزب  متزوج.
- ١٠ - هل لديك نية في الهجرة بعد تخرجك وحصولك على الشهادة الجامعية:  نعم  لا.
- أسباب الرغبة أو عدم الرغبة في الهجرة:  
.....
- ١١ - في حالة تحقق رغبتك في الهجرة: أذكر اسم المكان الذي تود أو تنوي الهجرة إليه: .....
- ١٢ - أسباب اختيار هذا المكان بالذات: .....



## صفحة الاعلانات

عزيزي الباحث وصاحب العمل  
والمؤسسة تتيح لك الجمعية الجغرافية  
السعودية فرصة التعريف بإنتاجك العلمي  
وأجهزتك التي يمكن أن تخدم الجغرافيين  
والجغرافيا بأسعار رمزية .



## الإصدارات السابقة

- ١ - نموذج لتوقيع الكتابة العربية على الرموز في الخرائط العامة والطبوغرافية  
 د. ناصر بن محمد عبدالله سلعي
- ٢ - تقدير عدد سكان المدن السعودية الصغيرة باستخدام الصور الجوية  
 د. خالد بن محمد العنقري .
- ٣ - الحرارة وتكاليف تمديد موسم إنتاج الطماطم في البيوت المحمية المكيفة في واحة الأحساء  
 د. عبدالله أحمد سعد الطاهر
- ٤ - The Utility of Sand grain size in distinguishing Between various depositional environments. ...  
 د. محمد سعيد سقا
- ٥ - خصائص ومشكلات إنتاج الخضراوات بالبيوت المحمية من وجهة نظر المزارعين  
 في منطقة الرياض الإدارية  
 د. عبدالله بن سليمان الحديشي
- ٦ - الصناعات الغذائية في مدينة الرياض خصائصها الجغرافية ومستقبلها  
 عبدالعزيز إبراهيم الحرة
- ٧ - خدمات هواتف العملة في مدينة الرياض دراسة جغرافية في الخصائص والتوزيع  
 د. صبحي بن أحمد قاسم السعيد
- ٨ - نمط توزيع محطات وقود السيارات في مدينة الرياض ، عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م  
 د. عبدالرحمن بن صادق الشريف
- ٩ - تحلية مياه البحر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : دراسة جغرافية تحليلية  
 د. خالد بن ناصر المدهيم

Price Listing Per Copy:

Individuals 10.00 S.R.

Institutions 15.00 S.R.

Handling & Mailing Charges are added on the above listing

أسعار البيع :

● سعر النسخة الواحدة للأفراد : ١٠ ريالاً سعودية

● سعر النسخة الواحدة للمؤسسات : ١٥ ريالاً سعودياً .

● تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد .

●

## Migration Intentions and Place Preferences for Saudi University Students

**Abstract:** The subject of this research is migration intentions and place preferences for a sample of 227 King Saud University students. The study intends to look at factors responsible for the decision to migrate; examine the characteristics of students who intend to migrate compared to those who plan to stay, and what type of places would they prefer or intend to live in if their migration intentions were to materialize. Saudi Arabian population is distributed among more than 10,000 settlements ranging in size from a small village to a large city. Presently, the country faces the problem of assigning university graduates into places not considered to be their first choice, especially villages and small towns, even if they are natives of these places. The importance of this study lies in showing whether there have been changes in migration plans and place preferences after the general improvement in quality of life in these settlements.

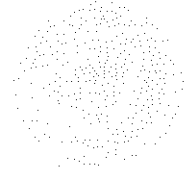
Analysis of research data indicated, contrary to what was hypothesized, that there still exist a strong tendency for migration especially from those residing in rural areas as well as in small and medium towns, and there is a clear preference for urban living particularly in the largest urban centers. Thus, based on the study findings, it is expected that there will be a continuous drift from small places towards the big cities, a process that will, in the end, deplete rural areas and small towns in particular from their better educated and skilled youth.

By analysing some variables believed to influence migration intentions and place preferences it was found that satisfaction with community or place of residence, its size and location to the nearest large urban center, all have significant impact on migration intentions and also have an influence on the type of places preferred by the sampled students. This study calls for a development strategy that responds to the demand of rural areas and small towns which are in great need for the introduction of production and service facilities. Resources of each region or province must be utilized or developed to the benefits of its population and the country at large in order to reduce further migration from these areas. Creating job opportunities and improving quality of life through the provision of services and infrastructural facilities will lead to the spread of development benefits and enhance, in the end, a positive interaction between urban and rural settlements in Saudi Arabia.



UNIVERSITY OF SAUDI STUDENTS

1991



UNIVERSITY OF SAUDI STUDENTS  
RESEARCH FOR SAUDI STUDENTS  
STUDENTS

UNIVERSITY OF SAUDI STUDENTS



King Saud University Press 1412 A.H.



RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

10



**MIGRATION INTENTION AND PLACE  
PREFERENCE FOR SAUDI UNIVERSITY  
STUDENTS**

Dr. Mohammad A. Al-Gabbani

1412 A.H

1991 A.D

OCCASIONAL PAPERS PUBLISHED BY THE SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY  
KING SAUD UNIVERSITY - RIYADH  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA